100 يوم من الاعتقال | ألم تطلقوا سراح الزميل خالد العراسي بعد؟!

د.جرادات لـ لا: دخول اليمن المعركة تحول استراتيجي في طبيعة الحرب

الثلاثاء 31 آذار/مـــارس 2026
12 شوال 1447هـ - العـدد (1828)
100 ريال
16 صفحة

اليوم الوطني للصمود 26 مارس

صواريخ الحرس الثوري تكتب المعركة

حيفا تحترق

عيد الفطر انتزاع الفرح من أنياب الظروف

9-8

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31
آذار/ مارس 2026

تظاهرة في حضرموت تطالب بالإفراج عن المختطفين لدى الاحتلال السعودي

حضرموت

تظاهر المئات من أبناء مدينة الشحر بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس، للمطالبة بالإفراج عن المختطفين في سجون الاحتلال السعودي بالمحافظة.

ورفع المشاركون في التظاهرة شعارات وصورا تطالب بإنهاء معاناة المختطف سرور سعيد عبدالله العبيدي ورفاقه، الذين لا يزالون يقبعون في سجون الاحتلال بالرغم من صدور أحكام قضائية تقضي ببراءتهم من التهم المنسوبة إليهم.

وكشف المحتجون تفاصيل صادمة عن اختطاف العبيدي ورفاقه منذ قرابة 10 سنوات، دون تنفيذ أحكام الإفراج الصادرة بحقهم، أو توضيح الأسباب التي تمنع إطلاق سراحهم، وسط غموض يلف طبيعة التهم الموجهة إليهم بعد تبرئة القضاء لهم.

واعتبر أهالي المعتقلين أن استمرار سجن أبنائهم يعد جريمة ومخالفة صريحة لكافة القوانين الحقوقية والمواثيق الإنسانية الدولية، وانتهاكا جسيماً لكرامة وحقوق الإنسان.

وطالبوا السلطات التابعة للاحتلال السعودي في حضرموت بإطلاق سراح المختطفين دون قيد أو شرط، وفتح تحقيق ومحاسبة الجهات المتسببة في استمرار هذا الانتهاك الجسيم طوال عشر سنوات.

أهالي عدن يتجرعون صيفا خانقا بلا كهرباء ولا غاز

عدن

تزايدت شكاوى أهالي مدينة عدن المحتلة من الانقطاعات المتكررة للكهرباء مع دخول فصل الصيف، في ظل فشل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في المدينة عن إيجاد حل لمشكلة الكهرباء المزمنة التي أرهقت المواطنين.

وأكد أهالي عدن أن ساعات الانطفاء وصلت إلى نحو ست ساعات مقابل تشغيل لم يتجاوز ساعتين، ما ضاعف من معاناة السكان في ظل موجة الحر.

وأكد المواطنون أن استمرار الأزمة يعكس فشل حكومة الفنادق في إيجاد حلول عملية أو محاسبة المتسببين، مشيرين إلى أن تكرار الانقطاعات وتدهور الخدمة باتا جزءاً من حياتهم اليومية المرهقة.

يأتي ذلك بالتزامن مع ما تشهده المدينة من أزمة خانقة في مادة الغاز المنزلي منذ أشهر، ما جعل عدن تعيش حالة احتضار على كافة الأصعدة، بحسب مراقبين.

العثور على جثة مواطن مسن وغرق فتاتين

السيول تواصل حصد الأرواح في تعز

تعز

شهدت محافظة تعز المحتلة خلال الأيام الماضية سلسلة من الحوادث المأساوية جراء الأمطار الغزيرة والسيول، أسفرت عن سقوط ضحايا وخسائر واسعة.

وأفادت مصادر محلية بأنه تم العثور مساء الأحد على جثة مواطن مسن بعد أن جرفته السيول صباح الجمعة من قرية دار الشجاع إلى منطقة القنزية بمديرية المخا المحتلة، وظل مفقودًا لأكثر من 48 ساعة قبل أن يعثر عليه الأهالي عالقًا بين الأشجار.

وفي حادثة منفصلة، لقيت شابتان مصرعهما غرقًا داخل سد حصب حمرة بعزلة العشملة في مديرية مقبنة، بعد أن امتلأ السد بمياه السيول.

وأوضحت المصادر أن الفتاتين، ويرجح أنهما كانتا ترعيان الأغنام، دخلتا المياه رغم عدم إجادتهما السباحة، ما أدى إلى غرقهما سريعًا دون أن يتمكن أحد من إنقاذهما.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن حصيلة ضحايا السيول في تعز منذ الجمعة الماضي ارتفعت إلى 22 شخصًا بينهم نساء وأطفال، وسط مخاوف من زيادة العدد مع استمرار هطول الأمطار.

كما تسببت السيول في انهيار وغرق منازل، ونفوق مواشٍ، وجرف مساحات زراعية، إضافة إلى طمر آبار وإتلاف منظومات الطاقة الشمسية، وقطع الطرق بين القرى المتضررة.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/ مارس 2026

الباحث الفلسطيني د. جرادات لـ :

دخول صنعاء المعركة ليس إسناداً هامشياً بل تحول استراتيجي يضع فلسطين في قلب المواجهة

اليمن يشكل عامل كبح للدور السعودي حليف واشنطن الرئيسي في المنطقة

إيران نجحت في ضرب أهداف استراتيجية كان استهدافها حلماً

عادل بشر

بعد شهر من العدوان الأمريكي- "الإسرائيلي" على الجمهورية الإسلامية في إيران، وما يرتبط به عدوان على لبنان والعراق، خرجت صنعاء من مترس المراقب المتأهب الذي يضع يده على الزناد، إلى الانخراط المباشر في المعركة. دخول لم يكن مفاجئاً بقدر ما كان مؤجلاً؛ لكنه حين وقع، جاء بحجم تحول استراتيجي على مستوى طبيعة الحرب نفسها واتجاهاتها المقبلة، لا مجرد خطوة إسناد.

هذا التطور، الذي جاء بعد ترقب طويل، يقرؤه الدكتور محمد جرادات، الباحث الفلسطيني في الشؤون السياسية والتاريخية، باعتباره خطوة كانت "مسألة وقت"، ضمن سياق اصطفاف محور المقاومة في مواجهة مشروع أوسع يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية وإعادة تشكيل المنطقة بما يخدم مشروع "إسرائيل الكبرى".

دخول محسوب.. لا إسناد ثانوي

يرى جرادات، في حديثه مع "لا"، أن دخول صنعاء في هذا التوقيت لا يمكن اختزاله في إطار "الإسناد الرديف" أو الدور الثانوي، وإنما يتجاوز ذلك إلى كونه تعبيراً عن شراكة ميدانية وفكرية وسياسية متكاملة داخل محور المقاومة.

وأوضح أن "الدور المركزي لليمن، وتحديداً أنصار الله وحكومة صنعاء، في إسناد غزة والقضية الفلسطينية منذ بدايات العدوان، معروف ومشهود، وتُرجم ذلك في الميدان عسكرياً واجتماعياً وشعبياً، وهاهم اليوم يُجددون الحضور والفعل العسكري المباشر في إسناد المنطقة ومواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي ضد أمتنا".

ويؤكد جرادات أن التوقيت يحمل دلالات استراتيجية؛ "إذ يبدو منسجماً مع تنسيق أوسع داخل المحور، خاصة مع إيران، باعتبار أن اليمن يمثل إحدى البؤر الرئيسية والمركزية في عين محور المقاومة الممتد عبر الشرق الإسلامي كله، بما يخدم ما يُعرف بالاستراتيجية الدفاعية الفسيفسائية، القائمة على تعدد الجبهات وتوزيع الضغط على الخصم، بما يربك حساباته ويستنزف قدراته".

في هذا السياق، يبرز البعد الأهم في الموقف اليمني، وهو إعادة تثبيت مركزية فلسطين في قلب المعركة وفي قلب التحدي. فصنعاء، وفق الباحث جرادات، تربط خياراتها السياسية والعسكرية وحتى الفكرية، بمظلومية القضية الفلسطينية، وتعتبرها البوصلة التي تحدد اتجاه الاشتباك، وهو ما ينعكس اليوم في انتقالها من الإسناد غير المباشر إلى المواجهة الصريحة.

جغرافيا تقلق واشنطن

أما عن الإضافة التي يمثلها الانخراط اليمني إلى جانب جبهات لبنان والعراق، فيؤكد الدكتور محمد جرادات أن اليمن يمتلك عناصر قوة نوعية، أبرزها موقعه الجيوستراتيجي الحساس، خاصة إشرافه على مضيق باب المندب، أحد أهم الشرايين البحرية في العالم.

وفي ظل حرب تتقاطع فيها الجغرافيا مع الاقتصاد، تصبح المضائق البحرية -من هرمز إلى باب المندب- نقاط ضغط حاسمة على المصالح الأمريكية والغربية، خصوصاً في ما يتعلق بأسعار الطاقة وسلاسل الإمداد العالمية. وهنا، يبرز الدور اليمني كعامل قادر على إحداث اختلالات مؤثرة في ميزان المصالح، وليس فقط في ميزان النيران.

كما يشير جرادات إلى أن اليمن يشكل أيضاً عامل كبح تجاه الدور السعودي، باعتبار هذا الدور حليفاً رئيسياً لواشنطن في المنطقة، ما يضيف بعداً سياسياً إلى تأثيره العسكري. فحضور صنعاء في المعركة لا يقتصر على ضرب الأهداف، وإنما يمتد إلى إعادة رسم حدود النفوذ والتحالفات.

وبحسب تقديره، فإن الدور اليمني مرشح للتصاعد مع تطور مجريات الميدان، خاصة في ظل توقعات بإطالة أمد الحرب، ما يمنح صنعاء فرصة أكبر لتفعيل أدواتها ضمن استراتيجية دفاعية متكاملة في مواجهة العدوان.

حرب بلا سقف

وفي قراءته لمسار الحرب، يذهب الباحث الفلسطيني في الشؤون السياسية والتاريخية إلى توصيفها بأنها "حرب بلا سقف"، تتسع جغرافياً وزمنياً، وتقترب من نموذج الحرب الإقليمية الشاملة. ويرى أن الخطاب الأمريكي، وما وصفها بـ"تهريجات ترامب وهرطقاته الإعلامية التي يتحدث فيها عن مفاوضات وحلول، باتت معروفة، وكل هذه الأكاذيب لا تعدو كونها محاولة لتهدئة الداخل الأمريكي وضبط تداعيات الحرب اقتصادياً وسياسياً".

في المقابل، تشير الوقائع الميدانية -بحسب الدكتور جرادات- إلى تآكل تدريجي في قدرة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على تحقيق أهدافهما. فالنظام الإسلامي الثوري الذي كان الهدف المركزي للهجوم، لم يسقط، بل على العكس من ذلك، تعززت مكانة هذا النظام وموقعه الداخلي وشرعيته السياسية، فيما بدأت الجبهة الداخلية في أمريكا والكيان "الإسرائيلي" تشهد تراجعاً ملحوظاً في التأييد الشعبي للحرب، وخرج ملايين الأمريكيين للتظاهر ضد "ملكية ترامب".

ويستشهد جرادات بتغير المزاج العام داخل "تل أبيب"، إذ انخفضت نسبة مؤيدي الحرب بشكل لافت، فبعد أن كان 96% من المستوطنين يؤيدون هذه الحرب في اليوم الأول، بات أكثر من 53% يرفضونها، مع تصاعد القلق من تداعياتها على الحياة اليومية، في ظل فشل إدارة رئيس حكومة الاحتلال في التعامل مع تداعيات المواجهة.

تحولات ميدانية وصواريخ تغير المعادلة

على المستوى العسكري، يشير جرادات إلى تطور لافت في الأداء الإيراني، خاصة في ما يتعلق بالقدرة على اختراق منظومات الدفاع الجوي متعددة الطبقات، واستهداف مواقع حساسة داخل العمق "الإسرائيلي"، بما في ذلك منشآت بتروكيماوية ومراكز أمنية واستراتيجية صهيونية.

ويضيف جرادات: "هذه التحولات، إلى جانب استهدافات طالت بنى عسكرية أمريكية في الإقليم، سواء على مستوى ضرب مرابض طائرات التزود بالوقود وطائرات الإنذار المبكر الأمريكية في قواعد بالسعودية، أو أماكن تجمعات قوات أمريكية بالمنطقة، كل تلك الأهداف بات ممكناً ضربها، بعد أن كان حلماً استهدافها".

لذلك -وفقاً للباحث جرادات- من الواضح أن هذه المعركة تتسع. وفي مقابل النجاحات الإيرانية ومحور المقاومة، فإن القدرات الأمريكية و"الإسرائيلية" باتت كل يوم أضعف مما كانت قبله، بعكس "ما يروج له ترامب ونتنياهو والجوقة السياسية والإعلامية في الغرب وفي العالم العربي".

سيناريوهات مفتوحة وفلسطين في قلب الرهان

في ضوء هذه المعطيات، يخلص الدكتور محمد جرادات، الباحث الفلسطيني في الشؤون السياسية والتاريخية، إلى أن الحرب مرشحة للاستمرار، مع بقاء نهاياتها مفتوحة على عدة سيناريوهات، تتحدد وفق تطورات الميدان وقدرة كل طرف على فرض شروطه.

غير أن الثابت -في نظره- هو أن هذه المواجهة -مهما طال أمدها- تعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية، وتضعها مجدداً في صدارة المشهد الإقليمي؛ بل إن أحد أبرز رهانات هذه الحرب، بالنسبة للفلسطينيين، هو أن تفضي -على الأقل- إلى كبح جماح الإجرام والعدوان "الإسرائيلي" في غزة والضفة الغربية.

في المحصلة، يبدو أن دخول صنعاء لم يكن مجرد إضافة رقمية إلى عدد الجبهات، وإنما خطوة نوعية أعادت رسم خطوط الاشتباك، وفتحت الباب أمام مرحلة جديدة من الصراع، عنوانها الأبرز: "تعدد الساحات، ووحدة الهدف".

أجسادٌ تكونت من بخار النفط

الأممُ الضاربة جذورها في أعماق الأرض، المستندة في وجودها وفكرها وحركتها إلى تاريخ وحضارة شاهدين بعظمة إنسانها، ومدى ما تركه من آثار وتجارب أفادت منها البشرية كلها؛ لا تبيد، ولا تستسلم، وإنْ صب عليها طغاة الأرض ومجرمو العالم النيران صباً كالمطر؛ لأن هذه الأمم تصوغ من دمها فلسفة حياتها، وتجعل من صبرها وصمودها وتضحياتها الأساس الذي تبني عليه واقعها حاضراً ومستقبلاً.

ليت الأعرابيَ الطاريَ على الواقع والتاريخ والجغرافيا والفكر يتأمل قليلاً في طبيعة حياته القائمة على الاستلاب والتبعية، المشبعة بالوهم والامتلاء الكاذب، المنتجة لثقافة الاستهلاك لكل شيء وفي كل شيء؛ قبل أنْ ينبس بكلمة تجاه إيران، ويضع نفسه بموضع الند! يا صنائع الاحتلال، ومخلفات الاستعمار: قبل أنْ تقدموا على إظهار ابتهاجكم باستشهاد قائد هنا أو هناك: اعلموا: أن الدم المبذول على مذبح الكرامة والعزة؛ قادرٌ بكل قطرة منه أن يخرج من الثرى الذي سالت عليه آلاف القادة والشجعانَ الذين سيحملون الراية، ويواصلون المسار.

أدري أنكم لا تعون هكذا أسسا؛ لأنكم أجسادٌ تكونت من بخار النفط، وكياناتٌ مبنيةٌ من زجاج؛ حديثو عهد بكل ما له أدنى صلة بالقيم والمبادئ والأفكار التي احتضنها الإنسان الحر، وافتداها بكل ما يملك عبر الزمن.

وماذا يرتجى من مسوخ آدمية؛ جُبلوا على الوضاعة والتفاهة؛ مخنثين لا هم لهم سوى التطاول في البنيان، يعيشون حياتهم مقهورين حتى الرمق الأخير؛ وأعظم منزلةٍ قد يبلغها أكبر رأسٍ منهم هي؛ أنْ يُقبل مؤخرةَ ترامب؟!

إيه ما أقذر عقولكم، وأخبث نفوسكم، وأحقر أصلكم ومنبتكم؛ فلا عروبةَ أثرت فيكم، ولا دين حرركم!

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/مارس 2026

12 شهيدا ومصابا في غزة والضفة بنيران الاحتلال

رصد

استشهد يوم أمس 5 فلسطينيين وأصيب 6 آخرون، بينهم امرأة، في غارات واعتداءات صهيونية استهدفت شمال ووسط قطاع غزة في استمرار لخرق وقف إطلاق النار اليومي من قبل الاحتلال.

واستهدفت مسيرة صهيونية تجمعاً للمواطنين في حي الزيتون، مما أدى الى استشهاد 3 فلسطينيين. وفي مخيم النصيرات، قتلت المسيرات الصهيونية الشابة حنين الهور (27 عاما) وهي داخل حي سكني، في جريمة حرب مكتملة الأركان تعكس وحشية هذا الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بتنفيذ قوات الاحتلال عملية نسف لمبان ومنشآت داخل مناطق سيطرته شرق ما يعرف بـ»الخط الأصفر» شرقي حي التفاح بمدينة غزة.

كما قصفت المدفعية الصهيونية مناطق شرقي مدينتي دير البلح وخان يونس وسط وجنوبي القطاع.

وعلى خطى الإجرام ذاته في الضفة الغربية المحتلة، قتلت قوات الاحتلال الشاب عبدالرحمن أبو الرب عند حاجز «عناب» العسكري بطولكرم بدم بارد، تحت ذرائع «محاولات الدهس».

ثقافة

ذاكرة المكان

عبدالمجيد التركي

الرواية رحلة بحث عن الذات، عن الرائحة الأولى، عن تفاصيل الطفولة التي لم تفقد حرارتها رغم مرور السنوات. أريد أن أثبت ما هو عابر في نص خالد.. فقد مرَّ على شهارة الكثير من الدول والحكّام والأئمة والشعراء والمؤرخين، ولم يكتب عنها أحد نصاً أدبياً كما أفعل أنا الآن.

هناك شعور بالرهبة أن أكون أول من يكتب عن شهارة أدبياً، وأمنحها هذا البعد الشعري والروائي.. رواية لا توثق سردية المكان فقط، بل إحساسه، رائحته، ذكرياته التي امتدت عبر الأجيال. هي رواية أشبه بحوار طويل مع الحجارة والهواء والغيوم التي ظلت هناك بينما تعاقبت الأقدام إلى حيث تنتهي بها الطرقات.

أنا لا أستعيد طفولتي فحسب وكأني أعيشها مرة أخرى، بل أرى طفولتي وأعيشها بكل تفاصيلها.

يقال إن الإنسان يحنُّ إلى المكان الذي دُفنت فيه «سُرَّته»، وأنا سرتي مدفونة في شهارة.. والسرة هي جزء مني.

أعداء إيران!!

إبراهيم الحكيم

وصد صواريخ ومسيرات موجات الرد الإيراني على العدوان ضمن عملية «الوعد الصادق 4».

فعليا، تقاعس القواعد الأمريكية عن حماية قطر من غارات الكيان ثم عن حماية دول الخليج والمنطقة ليس مفاجئا وسبق تعميده بإقرار ترامب «استراتيجية الأمن القومي» نهاية 2025م، وإعلانها «الانتقال من حماية الحلفاء إلى الشراكة في تحمل الأعباء».

وفقا للاستراتيجية الأمريكية المتاحة على موقع «الكونغرس»، فإن «الشراكة بتحمل الأعباء» لا تعني فقط النفقات المالية لتشغيل 23 قاعدة وموقعا عسكريا في «الشرق الأوسط» من أصل 128 قاعدة أمريكية تنتشر في 51 دولة وتضم نحو 300 ألف ضابط وجندي.

الأعباء المالية تشارك في تحملها الدول المضيفة لهذه القواعد العسكرية الأمريكية، مقابل صيانة المعدات والتدريب والمناورات بموجب الاتفاقيات الموقعة معها. بينما تنفق أمريكا نحو 37 مليار دولار سنويا على قواعدها (موازنة الدفاع 2023م).

لكن الاستراتيجية الأمريكية نصت على أن «حلفاء أمريكا شركاء بتحمل أعباء الدفاع» ليس عن أنفسهم فقط، بل وعن القواعد الأمريكية وضد كل ما تصنفه واشنطن «عدوا أو خطرا يهدد الأمن القومي»، والمقصود به أمن نفوذها العالمي!!

ترى الاستراتيجية الأمريكية أن دول الخليج والمنطقة «الحليفة» معنية بالاستمرار في برامج التسلح (شراء الأسلحة)، وأن صفقات تسليحها من واشنطن تجعلها «قادرة على حماية نفسها والمشاركة في تنفيذ عمليات عسكرية ضد مصادر تهديد الأمن القومي»!!

لهذا كان طبيعيا بعد بدء الحرب (الأمريكية -الصهيونية) الجديدة في المنطقة المتواصلة على إيران، أن يوجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دول الخليج والمنطقة بحماية نفسها والمشاركة في الحرب، وأن يطلب هذا من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) أيضا!

لكن الفارق بين دول الخليج ودول أوروبا، أن الأخيرة ما تزال مالكة لاستقلالها وتخضع قراراتها إلى حسابات مصالحها وأمنها القومي ودساتيرها و»القانون الدولي»، حسب مبررات رفضها المشاركة في الحرب على إيران، وإن كانت بعضها تشارك بدفاعاتها الجوية.

في المقابل تتمسك دول الخليج والمنطقة بالبقاء رهن الهيمنة الأمريكية، والامتثال الكامل سياسيا وعسكريا وماليا للأجندة الأمريكية وتبعا الصهيونية، حتى ولو كانت ضد هذه الدول وعلى حساب ليس فقط أمنها واقتصادها، بل وسيادتها واستقلالها أيضا!!

يبقى المؤكد أن أكبر دول الخليج تناصب إيران العداء الأمريكي الصهيوني لتبنيها مقاومة الهيمنة والكيان، وطلبت الحرب على إيران وتمول نفقاتها. كشف هذا ترامب علنا، سعيا لإشعال الحرب بين إيران ودول الخليج والمنطقة، المستهدفة أيضا بالاستنزاف عسكريا واقتصاديا لصالح «إسرائيل الكبرى»!!

الوعد الصادق

اليوم الوطني للصمود
26 مارس
www.laamedia.net

الاحتلال يعترف: 232 مصابا خلال 24 ساعة بينهم حالات حرجة

الجيش الإيراني: استهدفنا محطات رادار وقاعدة أمريكية في «الإمارات»

الحرس الثوري يدكّ مصفاة حيفا ومخابئ الطيارين الأمريكيين والصهاينة

تقرير

أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري الإيراني، في بيان عسكري أمس، تحت رمز «يا أبا عبدالله الحسين»، عن تنفيذ عملية واسعة النطاق استهدفت بدقة متناهية مراكز القيادة والسيطرة ومواقع الطيارين الأمريكيين والصهاينة.

وأهدى الحرس الثوري الهجوم الى روح «شهيد البحار» الأدميرال علي رضا تنغسيري قائد البحرية الإيرانية، موضحا أنه استخدم ترسانة من الصواريخ البالستية المتطورة من طراز «عماد» و«قيام» و«خرمشهر 4»، إلى جانب أسراب من المسيّرات الانقضاضية.

وعاش الميدان الصهيوني أمس يوما آخر من الهلع الجماهيري والعسكري؛ حيث دوّت صافرات الإنذار في مساحات شاسعة من الجليل الأعلى وصولاً إلى مفاعل ديمونا والبحر الميت.

وفي حيفا، تحول «مجمع النفط» الاستراتيجي إلى كتلة من اللهب إثر إصابته بصواريخ دقيقة، ما أدى لاندلاع حريق ضخم في مصفاة حيفا وتضرر خزان البنزين الرئيسي. هذا الانكسار الميداني ترجم فورا إلى «انهيار مالي» في بورصة «تل أبيب»، حيث هوت أسهم شركة «بازان» المشغلة للمصافي بنسبة 2.5%، ما يعكس فقدان المستثمرين الثقة في قدرة الكيان على حماية منشآته الحيوية.

الاحتلال يعترف بإصابة 6 آلاف صهيوني

أرقام وزارة الصحة التابعة للعدو الصهيوني تعكس حجم النزيف البشري الذي لم يسبق له مثيل؛ حيث أعلنت الوزارة رسمياً أن المستشفيات استقبلت منذ بدء الحرب وحتى صباح أمس 6008 مصابين. وخلال الساعات الـ24 الأخيرة فقط، تم نقل 232 جريحاً إضافياً، بينهم حالات وصفت بالحرجة والخطيرة جداً. هذا الضغط الهائل وضع المنظومة الطبية الصهيونية تحت «سكتة سريرية»، في ظل استمرار تدفق الإصابات جراء القصف الصاروخي المركز من إيران ولبنان واليمن، والذي لم يترك مدينة أو «مستوطنة» إلا وجعلها في مرمى النيران.

استهداف محطات رادار وقاعدة امريكية في الإمارات

من جانبه نفذ الجيش الإيراني هجوماً سيبرانياً وجوياً مزدوجاً؛ حيث نجحت المسيّرات المدمرة في استهداف محطات رادار وقاعدة أمريكية في «الإمارات» كانت مسؤولة عن مهام الرصد والاعتراض، مما أخرجها عن الخدمة وجعل سماء المنطقة «مفتوحة» أمام الصواريخ الإيرانية. وبالتوازي مع ذلك، سجلت وحدات الحرب الإلكترونية الإيرانية اختراقاً نوعياً لنحو 50 كاميرا مراقبة حساسة داخل الكيان الصهيوني، مما جعل تحركات القادة والجنود مكشوفة تماماً أمام غرفة عمليات المقاومة في طهران.

وزارة الدفاع الإيرانية: سنواصل معاقبة المعتدين

في سياق الملحمة التي يخوضها الإيرانيون، أشار العميد مجيد ابن الرضا «القائم بأعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة» في مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع التركي، الى تصميم إيران على مواصلتها معاقبة

المعتدين بقوة وبشكل كامل سعيا إلى خلق ردع فعال وضمان عدم تكرار الحرب والعدوان.

واعتبر العميد ابن الرضا، أن الإجراءات الأمريكية والصهيونية وعدوانيتهما في مرحلتين من الحرب والعدوان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مخالفة للقانون الدولي والمبادئ.

وأوضح: على الرغم من علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدم ثقتها في الولايات المتحدة، وبغرض إثبات حسن نيتها واحترامها لدول المنطقة، وافقت على المفاوضات السابقة في مناسبتين وحاولت من خلال أدوات الدبلوماسية والحوار إبعاد شبح الحرب عن المنطقة، لكن الهجوم العسكري الأمريكي والصهيوني لم يترك للجمهورية الإسلامية الإيرانية خيارا آخر سوى الدفاع عن نفسها.

المعركة البرية: «أكثر رعباً» مما يتصورون

وفي رسالة تحذير أخيرة، أكد رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، أن أي تفكير في مواجهة برية سيكون «أكثر رعبا» لجنود الاحتلال، واصفا الفرق بين الجندي الإيراني المؤمن والجنود الكلاسيكيين الصهاينة بأنه كالفرق بين الجبل والسراب. وأضاف أن «اللقاء التاريخي» الذي ينتظره جنود إيران سيحول الأراضي الإيرانية إلى مقبرة كبرى لمن تسول له نفسه تخطي الحدود.

جرائم الحرب: استهداف الأطفال والنازحين في إيران

على المقلب الإنساني، كشف الهلال الأحمر الإيراني في بيان عن حجم الجريمة «الصهيوأمريكية» بحق الشعب الإيراني. فقد أدى العدوان على إيران حتى الآن إلى تدمير 102،043 نقطة مدنية، شملت أكثر من 80 ألف وحدة سكنية و600 مركز تعليمي و296 مركزاً طبياً. والأكثر مأساوية هو ارتقاء 214 طفلاً و244 امرأة (بينهن حوامل) كشهداء جراء القصف الغادر الذي استهدف تجمعات مدنية والبيوت الآمنة. كذلك طالت الجرائم الأمريكية الصهيونية فرق الإغاثة، حيث استشهد اثنان من طواقم الهلال الأحمر وأصيب 17 آخرون أثناء تأديتهم واجبهم الإنساني.

إيران تزف العميد تنكسيري

من جانبه قدم قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد مجتبى علي الخامنئي تعازيه باستشهاد قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإسلامي، الأدميرال علي رضا تنكسيري، مشيداً بدوره البارز في الدفاع عن سيادة إيران وأمنها البحري.

وأشاد السيد الخامنئي في رسالته بهذه المناسبة بتضحيات هذا القائد الشهيد، مؤكداً أن الأدميرال تنكسيري نال وسام الشهادة بعد سنوات من الجهاد والتضحية في سبيل حماية البلاد.

من جانبه أصدر الحرس الثوري الإيراني بيان نعي للأدميرال تنكسيري، مؤكدا أن جبهتهم البحرية اعتادت تقديم الشهداء وأن طريقهم مستمر.

ترامب والتهديد بالانتحار العسكري: «جزيرة خرج» مقابل «NPT»

وأمام الفشل الميداني المطبق لواشنطن و«تل أبيب»، لجأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى لغة «البلطجة» القصوى، مهدداً بمحو جزيرة خرج الاستراتيجية وتفجير آبار النفط إذا لم يُفتح مضيق هرمز فوراً. هذا التهديد قوبل برد إيراني جديد؛ حيث أعلن الناطق باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن البرلمان يدرس بجدية الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT). وتعتبر طهران أن البقاء في معاهدة تسمح للمعتدين باستهداف منشآتها النووية والمدنية هو أمر لم يعد مقبولاً، مما وضع العالم بأسره أمام حقيقة أن إيران قادرة على تغيير قواعد اللعبة النووية في أي لحظة.

إسبانيا تصفع ترامب

دبلوماسياً، تعرضت واشنطن لضربة قاصمة من داخل معسكر حلفائها؛ حيث أعلنت الحكومة الإسبانية إغلاق مجالها الجوي بالكامل أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في العدوان على إيران، معتبرة الهجمات «متهورة وغير قانونية». هذا الموقف دفع بوزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إلى التشكيك في جدوى حلف الناتو، مهدداً بقطع العلاقات التجارية مع مدريد، مما يعكس تصدعاً تاريخياً في جبهة «العدو» التي بدأت تتآكل من الداخل تحت وطأة الخسائر.

أما داخل الولايات المتحدة، فلم تكن واشنطن بأفضل حال، فقد اجتاحت الولايات المتحدة موجة احتجاجات عارمة تحت شعار «لا ملوك»، بمشاركة الملايين في 3100 تظاهرة حاشدة. المتظاهرون صرخوا ضد الارتفاع الجنوني في أسعار البنزين الذي تجاوز كل التوقعات مع قفزة أسعار النفط عالمياً لتصل إلى 116.71 دولاراً للبرميل. وفي الوقت الذي يئن فيه المواطن الأمريكي تحت وطأة الغلاء، يخطط الجمهوريون لخفض الإنفاق على الرعاية الصحية لتوفير 200 مليار دولار لتمويل آلة الحرب المتهالكة، مما ينذر بثورة اجتماعية داخل أمريكا قد تطيح بطموحات ترامب وجنرالاته.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/ مارس 2026

إبراهيم الهمداني

26 آذار.. من سردية الصمود إلى الفتح الموعود

حملت أمريكا راية مشروع الهيمنة الاستعمارية خلفا لبريطانيا التي شاخت قواها، وغابت شمسها، وتلاشت وانكمشت إمبراطوريتها، ليطوي الزمن أخزى صفحات الهيمنة والوصاية، ويشهد على أقبح جريمة في تاريخ البشرية، حيث أسفرت عقلية الهيمنة والاستكبار، عن أسوأ وأحط صور التسلط والفرعنة، وأقذر وأغبى مظاهر اللصوصية والسرقة، في أكثر وأكبر تجلياتها قبحا وانحطاطا وإجراما، حيث وقف اللص الإمبريالي (بريطانيا العظمى)، معلنا في "وعد بلفور" المشؤوم عن سرقة شعب بأكمله (فلسطين)، أرضا وإنسانا وتاريخا وفكرا وثقافة، وتحويلها إلى ملكية اللص الصهيوني الغاصب، لتختم بريطانيا مشوار الهيمنة والاستكبار، بجريمة سرقة مخزية، من خلال "عطاء من لا يملك لمن لا يستحق"، في سياق دور ومهام مملكة الصليب العظمى، في خدمة اليهود الصهاينة، وتمكين قيام "مملكة إسرائيل الكبرى".

وعلى ذات النهج الإمبريالي والمسار العقائدي المتعالي المنحرف، حملت أمريكا الاستعمارية دور ومهام خدمة الكيان "الإسرائيلي" الغاصب، كأولوية وجودية قصوى، وتوفير مقومات البقاء والاستمرار، لذلك المحتل "الإسرائيلي" على مستوى توفير الدعم المالي والاقتصادي والدعم العسكري، بالإضافة إلى توفير الدعم والغطاء السياسي إقليميا وعالميا، والشراكة الفعلية في تمكين وتنفيذ "المشروع الصهيوني الاستعماري"، حيث تفانى جميع رؤساء أمريكا، في أداء تلك المهمة والدور الوظيفي، دون استثناء، وصولا إعلان ما يُسمى "مشروع الحرب على الإرهاب" عام 2001م، الذي لم يكن المستهدف فيه غير الإسلام والمسلمين، ثم إعلان مشروع "الشرق الأوسط الجديد/ الكبير"، الذي يهدف إلى "تغيير أنظمة الحكم الصديقة، ناهيك عن غير المتعاونة"، حسب تعبير كونداليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة.

ويمكن القول إن ما سمي "ثورات الربيع العربي"، كانت أحد تجليات ذلك التغيير السياسي، وفق الرؤية الأمريكية "الإسرائيلية" التي استغلت حالات السخط الشعبي والاحتجاجات الشعبية السلمية المطلبية ضد الأنظمة العربية الحاكمة، بما انطوت عليه من فشل وقمع وفساد مالي وإداري، انعكس سلبا على الوضع الاقتصادي والمعيشي المنهار يوميا، الأمر الذي منح أمريكا وحلفاءها، فرصة استغلال مطالب التغيير السياسي حينا، والمطالبة بـ"إسقاط النظام" أحيانا أخرى، حيث تسربت في إرادة الشعوب، من طرف خفي، وتحكمت في توجيه الأحداث المتسارعة ومسارات التغيير، بما يصب في تحقيق مصالحها ومشروعها الاستعماري، ويمنحها حق التدخل والوصاية، بحجة الدفاع عن حق وإرادة الشعوب، في التغيير وتقرير المصير، وبذلك تحول "الربيع العربي"، إلى ربيع عبري/ أمريكي بامتياز، يقود حكام الشعوب العربية والإسلامية، نحو مشاريع "صفقة القرن"، والتطبيع العلني مع الكيان "الإسرائيلي".

كان اليمن بـ"ثورته الشبابية الشعبية السلمية" هو الاستثناء والناجي الوحيد من تلك المؤامرة السياسية العالمية، التي تم ترويجها باسم "الفوضى الخلاقة"، رغم محاولات النخب السياسية والعسكرية الانحراف بثورة الشعب عن أهدافها، ورغم المؤامرات الداخلية والخارجية عليها، وصولا إلى وضع اليمن تحت البند السابع، أي الوصاية الدولية، لكن الشعب فرض إرادته، ورفض كل أشكال الوصاية والتبعية، وقدم ثورته في 21 سبتمبر/ أيلول 2014م، في أرقى النماذج الثورية والسياسية، ورسم بـ"اتفاق السلم والشراكة"، أعظم صور الشراكة والديمقراطية، بشهادة الصديق والعدو، وهو ما جعل قوى الاستكبار العالمي تدق نواقيس الخطر، لأن اليمن نجحت في الخروج من حظيرة التبعية والارتهان، وهي سابقة في تاريخ القوى الاستعمارية، ليس فقط لأنها تفقد عنصرا تابعا من حظيرة الخضوع، بل لأنها تنال من هيبتها الإمبريالية، وتغري بقية الشعوب بالتمرد على مفردات الاستكبار والهيمنة، لذلك سارعت تلك القوى الإجرامية العالمية، وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا، إلى شن عدوان عالمي ضد أبناء الشعب اليمني الأحرار، عبر أدواتها وعملائها في المنطقة (السعودية وأخواتها)، وتم إعلان العدوان من واشنطن على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، وهو ما عكس طبيعة وصورة ومسار أقبح وأشنع عدوان إجرامي في صورته الصهيوسعوأمريكية، وطبيعته الإجرامية التوحشية المعلنة، ومساره المفضي إلى المحو والإبادة الجماعية الشاملة، بالقصف والحصار المطبق، حيث ارتكب تحالف العدوان أفظع وأبشع جرائم القتل العمد والإبادة والتدمير الممنهج الشامل.

ذلك ما حدث فعلا في اليمن خلال عشر سنوات، حيث فشل تحالف العدوان الصهيوسعوأمريكي، وهزم عسكريا في ميادين المواجهة، كما سقطت رهاناته لتحقيق نصر بديل، من خلال ممارسته الحصار الاقتصادي الشامل، بالإضافة إلى فشل خياراته وتقديراته، حين اعتقد أن أدوات العمالة والخيانة الرخيصة ستنجح في صناعة نصره الموعود، وستتمكن من تحقيق ما عجز عنه هو من أهدافه، وأن العملاء الخونة سيمنحونه شرف الأبطال ومجد الفاتحين المنتصرين، الذين سقطوا في أوهام خداع الذات وأحلام اليقظة، فعاشوا نشوة انتصار وهمي مسبقا، وتبادلوا تهاني "الحسم" و"العزم" قبل أن يبدأوا، ولم يكن الحالمون بعرش السيادة من بعران ومنافقي الأعراب سوى وهم كبير تعفن بنفوسهم المريضة، وتخمر بتراكمات عُقد "الأنا المتضخمة"، وامتزج بمخلفات جنون العظمة، ومشاعر الفرعنة والاستكبار.

سقطت رهانات ومعادلات القوى الاستكبارية، وعجزت ترسانتها العسكرية وأموالها وتحشيداتها ومرتزقتها عن تحقيق أدنى انتصار، لينطلق يمن الحكمة والإيمان إلى خوض المعركة المصيرية ضد أعدائه في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وإسناد فصائل الجهاد والمقاومة في غزة الذين واجهوا على مدى عامين حرب إبادة وعمليات محو مطلق، على يد تحالف قوى الشر والطغيان "الإسرائيلي" والأمريكي والغربي عموما، ولم تثنه عظمة التضحيات التي قدمها في سبيل موقفه الديني والإنساني والأخلاقي الثابت والمبدئي من خوض أشرف وأعظم معركة على مر التاريخ.

خاض اليمن أقدس حرب وأشرف معركة، وانتصر لدينه ولمقدساته وإخوانه، وأصبح رقما صعبا في معادلة الصراع العالمي، وأنزل بالعدو "الإسرائيلي" والمستكبر الأمريكي أقسى الهزائم، رغم بعد المسافة الجغرافية ومحدودية الإمكانات والقدرات مقارنة بما عند الأعداء، ولم يتوقف الإسناد اليمني لغزة إلا على شرط القوات المسلحة اليمنية، وهكذا أسقط اليمن العظيم أعتى قوى الطاغوت والاستكبار، وهزم أكبر تحالفاتهم وجحافلهم وأساطيلهم، وأفشل بكل جدارة مشاريع التطبيع، وأسهم بشكل فاعل في إفشال مشروع تغيير خارطة "الشرق الأوسط الجديد"، وقدم الشاهد الكبير على عظمة هذا المشروع القرآني، والنموذج الأرقى والقدوة المثلى للشعوب التواقة إلى الحرية والكرامة.

حـيـن تـنـقـلـب الـمـوازيـن

كيف فرضت إيران معادلاتها في حربٍ أُريد لها أن تكون خاطفة؟

لم تكن الحسابات الأولى التي وضعتها كل من الولايات المتحدة و«إسرائيل» لهذه الحرب تخفي طابعها: ضربة سريعة، صادمة، تسقط النظام في إيران خلال ساعات أو أيام معدودة، مستندة إلى رهان مركب على عامل الاغتيال، والانهيار الداخلي، والتفوق العسكري الساحق. لكن ما جرى على أرض الواقع لم يكن سوى انقلاب تدريجي في موازين القوة، أعاد صياغة المشهد برمّته، ونقل زمام المبادرة من يد المهاجم إلى يد المستهدَف.

منير شحادة
خبير عسكري
واستراتيجي لبناني

منذ اللحظة الأولى، بدا أن طهران قرأت طبيعة الهجوم لا كعملية محدودة، بل كحرب وجود، فجاء الردُّ الإيراني بعد ساعات قليلة، سريعاً ومباشراً، مستهدفاً القواعد والمصالح الأمريكية المنتشرة في المنطقة، في رسالة واضحة: أي اشتباك مع إيران لن يبقى محصوراً داخل حدودها. هذا التوسُّع المدروس في مسرح العمليات أسقط أحد أهم رهانات واشنطن و«تل أبيب»، وهو احتواء الردّ ضمن نطاق جغرافي ضيّق.

لم يكن ذلك الردّ مجرّدَ فعل انفعالي، بل عكس جهوزية مُسبقة وبنية قرار متماسكة، توحي بأن سيناريو المواجهة الشاملة كان حاضراً في غرف التخطيط الإيرانية منذ سنوات. فسرعة الانتقال من حالة الصدمة إلى الفعل الهجومي المنسّق تعكس منظومة قيادة وسيطرة قادرة على العمل تحت الضغط، وعلى توزيع الأدوار بين الجبهات المختلفة بكفاءة عالية.

في الوقت نفسه، حملت الضربات الصاروخية التي طالت عمق الكيان «الإسرائيلي» دلالات تتجاوز بُعدها العسكري المباشر: إذ إن استهداف «القلب» بصواريخ مدمِّرة أعاد تثبيت معادلة الردع التي سعت «إسرائيل» طويلاً إلى كسرها، وأظهر أن التفوق التكنولوجي لا يكفي لحماية الجبهة الداخلية حين تتكثف النيران وتتنوع وسائطها.

كما كشفت هذه الضربات عن تطور نوعي في ترسانة الصواريخ، سواءً من حيث الدقة أو القدرة التدميرية أو أساليب الإطلاق المتزامن، ما أدى إلى إرباك منظومات الدفاع الجوي، واستنزافها على مدى زمني طويل. وهنا، تحديداً، برز عامل «الإشباع الناري» كأداة تكتيكية قلبت قواعد الاشتباك، وفرضت واقعاً جديداً على منظومة الحماية «الإسرائيلية».

غير أن التحول الأبرز لم يكن فقط في تبادل الضربات، بل في إدارة الزمن. فالحرب التي خُطط لها أن تكون خاطفة تحولت إلى مواجهة مفتوحة، استنزفت الطرفين؛ لكنّها منحت إيران عنصراً حاسماً: الوقت.

ومع مرور الأيام، تآكلت فرضية «الانهيار السريع»، وبرزت قدرة الدولة الإيرانية على امتصاص الصدمة، وإعادة تنظيم صفوفها، والاستمرار في القتال بوتيرة محسوبة. فالزمن هنا لم يكن عنصراً محايداً، بل تحوَّل إلى سلاح بحد ذاته. كل يوم إضافي تصمد فيه طهران كان يعني تآكلاً في صورة الردع لدى خصومها، وارتفاعاً في كلفة الحرب سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. ومع اتساع دائرة التأثير، بدأت الضغوط تتزايد داخل العواصم الداعمة للحرب، إذ لم تعد النتائج تتناسب مع حجم المخاطر المتصاعدة.

في موازاة ذلك، استخدمت طهران أوراق القوة الجيوسياسية التي لطالما لوّحت بها. فالتلويح بإغلاق مضيق هرمز، أحد أهم شرايين الطاقة في العالم، لم يكن مجرد تهديد نظري، بل تحوَّل إلى عامل ضغط فعلي على الأسواق الدولية، وعلى حسابات القوى الكبرى. وكذلك الأمر بالنسبة لباب المندب، حيث تداخلت المصالح الدولية والإقليمية، وارتفعت كلفة أي تصعيد محتمل إلى مستويات غير مسبوقة.

وقد انعكس هذا الضغط مباشرة على أسواق الطاقة والتجارة العالمية، إذ باتت أي إشارة إلى تعطيل الملاحة كفيلة بإحداث تقلبات حادة في الأسعار، وإرباك سلاسل الإمداد. وهنا، لم تعد المواجهة محصورة في بُعدها العسكري، بل تمددت إلى الاقتصاد العالمي، ما منح إيران ورقة تفاوضية غير تقليدية؛ لكنها بالغة التأثير.

أما المفاجأة التي قلبت المشهد الميداني فتمثلت في دخول حزب الله على خط المواجهة بعد فترة من الصمت النسبي. هذا التدخل لم يكن مجرد إسناد تقليدي، بل جاء بزخم عملياتي فاجأ حتى الحلفاء قبل الخصوم، وفتح جبهة جديدة أربكت الحسابات العسكرية «الإسرائيلية»، وفرضت توزيعاً قسرياً للقوة، خفّف الضغط عن الجبهة الإيرانية الأساسية.

ولعل الأهم في هذا التدخل أنه لم يكن رمزياً أو محدوداً، بل حمل سمات عمل عسكري منظم، يعتمد على تنوع الوسائط، بين الصواريخ الدقيقة، والطائرات المسيَّرة، واستهداف الأهداف التكتيكية والاستراتيجية على حد سواء. هذا التعدد في أدوات الاشتباك جعل من الصعب على «إسرائيل» احتواء التهديد ضمن معادلات تقليدية.

إلى جانب ذلك، برزت معالم وحدة الساحات بشكل أوضح من أي وقت مضى، إذ تداخلت الجبهات وتكاملت الأدوار، ما جعل أي محاولة لعزل ساحة عن أخرى أمراً شبه مستحيل. هذا الترابط البنيوي بين أطراف المحور أعاد تعريف مفهوم الحرب الإقليمية، وحوّلها من مواجهة ثنائية إلى شبكة صراعات مترابطة.

هكذا، لم تعد الحرب تلك التي أُريد لها أن تكون ضربة قاضية، بل تحولت إلى ساحة صراع مركّب، تتداخل فيها الجغرافيا بالسياسة، والاقتصاد بالعسكر. ومع كل يوم يمر، كانت إيران تنتقل من موقع الدفاع إلى موقع فرض الشروط: توسيع الاشتباك عند الحاجة، ضبط الإيقاع حين يلزم، واستخدام أوراق الضغط في توقيت محسوب.

لم يقتصر هذا التحول على الميدان فقط، بل امتد إلى الخطاب السياسي والإعلامي، إذ بدأت ملامح السردية تتغير تدريجياً. فبعدما كانت إيران في موقع المتلقي للضربة، أصبحت طرفاً يُملي معادلات جديدة، ويعيد رسم حدود الاشتباك وفق رؤيته، مستفيداً من فشل الخصوم في تحقيق أهدافهم المعلنة.

في الخلاصة، ما جرى ليس مجرد صمود دولة تحت النار، بل إعادة تشكيل لمعادلات القوة في المنطقة. فالحرب التي بدأت على أساس التفوق المطلق انتهت إلى توازن قلق، تمسك فيه طهران بخيوط متعددة، وتفرض عبرها إيقاعاً جديداً: لا حسماً سريعاً، ولا انتصاراً بلا كلفة، بل معادلة مفتوحة تُدار على حافة الانفجار.

إنها لحظة تحوُّل تاريخي، لا تُقاس فقط بنتائجها المباشرة، بل بما ستتركه من آثار عميقة على شكل النظام الإقليمي في «الشرق الأوسط»، وعلى طبيعة الصراعات المقبلة؛ إذ لم يعد التفوق العسكري وحده كافياً، بل باتت القدرة على الصمود، وإدارة الزمن، وتوظيف الجغرافيا، هي العوامل الحاسمة في رسم ملامح المستقبل.

اليوم الوطني للصمود 20 مارس
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/مارس 2026
www.laamedia.net

اليوم الوطني للصمود 20 مارس
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/مارس 2026
www.laamedia.net

رغم افتقار المتنفسات للكثير من الخدمات

عيد الفطر.. انتزاع الفرح من أنياب الظروف

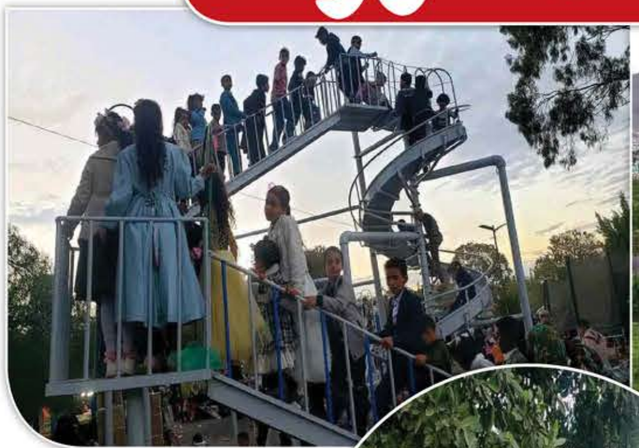

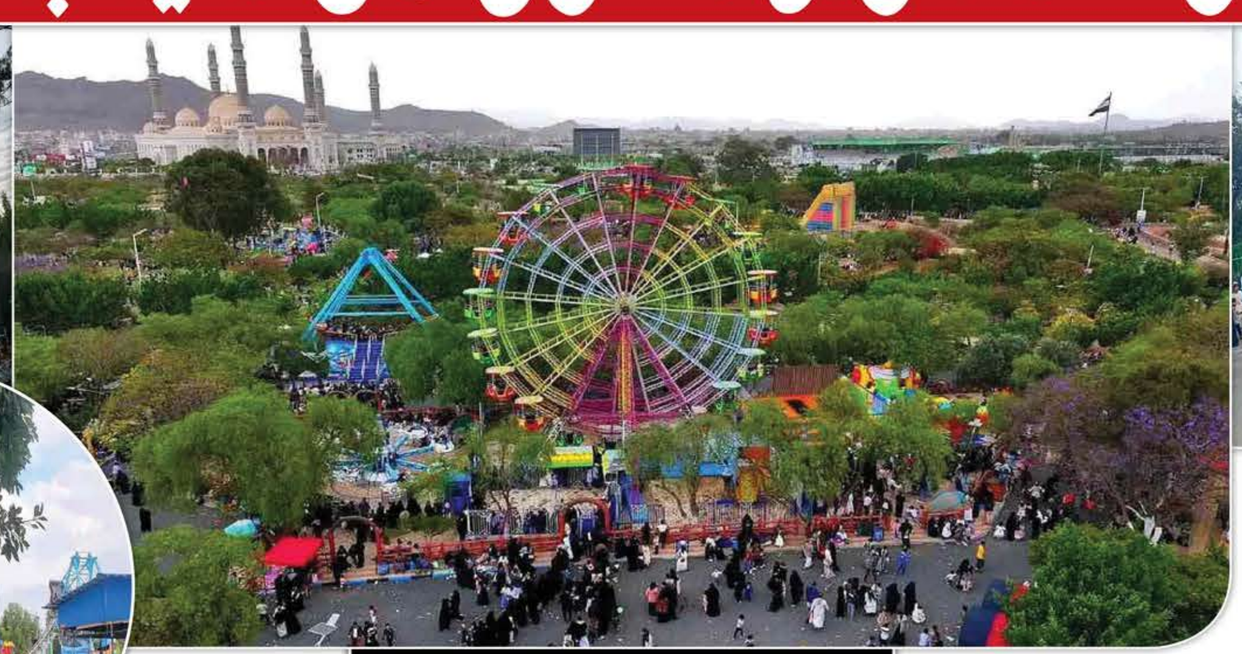

صخبٌ طفولي.. ضحكاتٌ تتحدى قسوة الأيام.. وألوانٌ زاهية ترسم لوحة عيدية تقاوم شحوب الواقع.. جئتُ أحمل شغفي وعدسة صحيفتنا «لا» في حديقة السبعين وبعض الحدائق لأوثق كيف تنتزع الأمهات الفرحة من أنياب المعاناة، لكن عدستي اصطدمت فجأة بحاجز روتيني بارد؛ إذ تم منعي من التصوير وأخذ المقابلات بحجة ضرورة استخراج تصريح مسبق من «غرفة العمليات» لدواعٍ أمنية..! أبرزتُ بطاقتي الصحفية التي يُفترض أن تكون دليلاً كافياً، خصوصاً في أجواء تفيض بالأمان وتؤكد أن «الدنيا سلامات» ولا شيء يستدعي كل هذا التعقيد والتأخير.. و«صحيفة (لا) غنية عن التعريف»، وهذا ما أكدوه لي عند بوابة حديقة السبعين، ولكن للأسف مضت ساعتان من الانتظار الثقيل على رصيف الترقب.. وحين أتت الموافقة الموعودة أخيراً، كانت السماء قد اتخذت قرارها، لتسبقني قطرات المطر بهطول مفاجئ فَرّق التجمعات المبهجة، وسرق مني فرصة التوثيق البصري لتلك الوجوه في ذروة فرحتها.

ورغم هذا المطب البيروقراطي وزخات المطر المعاندة، لم تتبلل إرادتنا في نقل الحقيقة، وعبر هذه التفاصيل والمشاهدات الحية، تنقل لكم صحيفة «لا» نبض الشارع، في معادلة عيدية تتأرجح بين قهر الواقع، وتعقيدات الروتين، وعظمة الإرادة اليمانية.

استطلاع: بشرى الغيلي

بساطة الممكن وتجاوز الهموم

مشاهدٌ حيةٌ سبقت هطول المطر، كشفت لي كيف يتحول العيد هنا إلى ملحمة لانتصار الحياة.. أمهاتٌ يفترشن العشب، وأطفالٌ يركضون كفراشات ملونة تتحدى خريف الأزمات، في تحايل مبهر لصناعة الفرح من خيوط المتاح.. غير أن هذه اللوحة النابضة تُصدم بغصة واقع خدمي بائس؛ حدائق متهالكة وأقفاصٌ خاوية تسرق دهشة الطفولة، وسط تناقض يحرسه بصمت وتفانٍ جنودٌ مجهولونَ وهبوا إجازتهم لطمأنينة العائلات.

ترفض الأمهات الاستسلام لضغوط الحياة، حيث تجد كل أم طريقتها الخاصة لخلق مساحة من السعادة لأطفالها.. تقول أم إبراهيم: «خرجت أدي الجهال يفرحوا بالعيد ونعيش الفرحة باللي معانا وفي حدود إمكانياتنا، مش ضروري نشتري أشياء غالية عشان نفرح، السعادة الحقيقية في بساطة الممكن والرضا به، وهذه هي الرسالة اللي أحاول أغرسها في نفوس عيالي».

ومن زاوية أخرى، ترى أم صفاء في العيد فرصة للهروب من الضغوط، مؤكدة: «أول ما نويت أخرج الجهال للحديقة عاهدت نفسي أخلي كل الهموم المادية وراء ظهري، ركزت بس على مراقبة ابتسامة عيالي وهم يركضوا ويلعبوا.. هذا الاندماج يكسر حاجز العزلة عندهم وما نشتيش نطمس فرحتهم بالهموم».

وتتفق معهن أم عبدالله التي تعتبر الخروج تحدياً للظروف، وتقول: «أنا أحرص كل عيد أشل عيالي نخرج نتنزه وأرفض تماماً أربط قسوة الظروف بحرمانهم، اللمة الدافية والضحكات هي اللي تصنع الفرحة وما تعترفش بالزلط.. ورسالتي لكل أم: اخلقي السعادة من العدم وباتحسي بفرق ينعكس على روحش وطاقة جهالش».

فرحة الطفولة

وتشاركنا أم نادية رأيها قائلة: «بصراحة تامة الفرحة الصدق رجعت حكر على الجهال أما إحنا الكبار فقد ضاعت بهجتنا وسط زحام المسؤوليات والهموم المتراكمة.. بالنسبة لي العيد ما يكتمل ولا تبان معانيه إلا لما أشوف عيالي مبتهجين وعيونهم تلمع بالفرح، سعادتهم هي الانعكاس الوحيد لسعادتي وبدون ابتسامتهم يفقد العيد حلاوته».

حدائق مجانية

وترى أمل وشقيقتها أم فاطمة أن «خروج العيال واجب مهم من أساسيات العيد وتعظيم لشعائر الله، وما يمنع أن الأم تشل عيالها حتى للحدائق المجانية اللي في الحارات، فالفرحة باللي موجود ما تحتاج تكاليف باهظة».

وتضيف شقيقتهما أم محمد ضاحكة: «من أيام رمضان وابني يزن فوق رأسي خرجيني الحديقة يا ماه، وإلا ما يسبرش العيد».

اوسمة لجنود مجهولين

رغم النقص في التجهيزات، إلا أن هناك لوحة أخرى تتشكل بفضل جهود القائمين على التنظيم والأمن.. تتحدث سلوى المصباحي (ربة بيت) عن تجربتها التي جمعت بين التدبير المنزلي والشعور بالأمان: «كأم أؤمن أن العيد بهجة نصنعها بأيدينا، جهزت غداء لأسرتي وكعك العيد، وحملت أطفالي للحديقة لنفترش الفرح.. وما ضاعف طمأنينتنا هو تواجد رجال الأمن والمرور وعمال الحديقة الذين هيأوا لنا بيئة آمنة ونظيفة، هذا الاهتمام يجعل لبهجتنا طعماً يمانياً أصيلاً».

ويختتم أبو رعد الأعنابي هذا الرصد بتوجيه التحية لمن يقفون خلف الكواليس، ويقول: «ذهابنا للحديقة أشبه بانتزاع للحياة، وما جعل اللوحة تكتمل هي الجهود الجبارة للجنود المجهولين».

ويضيف: «لفت انتباهي تفاني عمال النظافة وسط الزحام، ويقظة رجال الأمن والمرور الذين تخلوا عن إجازتهم ليحرسوا طمأنينتنا، بالإضافة لطواقم الهلال الأحمر اليمني.. فرحتنا هي ثمرة لتعب هؤلاء، وهم من يستحقون وسام العيد بامتياز».

حديقة بلا حيوانات!

وفي مقابل محاولات العائلات المستميتة لصناعة الفرحة، تصطدم هذه الجهود بواقع بائس ومرافق تفتقر لأبسط مقومات الترفيه..

عمار الشطفة ينقل لنا صورة محزنة عن وضع حديقة الحيوان، قائلاً بمرارة: «زرت الحديقة وما بش فيها شي يفتح النفس، تخيلوا سارو يطرحوا كلاب في مكان التماسيح، وتيوس في قفص الوعل، وماعز بدل المها، وبط في مكان النعامة! ضحك على الدقون، أما النعام والمها ماتين كلهن لعدم القدرة على توفير الأكل، وساروا يحنطوهن!».

ويضيف الشطفة واصفاً بقية الحيوانات والألعاب: «الأسود والنمور راقدة واصل من 9 الصبح لا حين خرجت 12 الظهر، ما بش إلا الضباع وقع بينهن شجار والناس بتصور.. حتى باقي الحدائق ألعابها حق زمان من قبل 20 سنة، لا جديد ولا تطوير يخلي الجهال يفرحوا من صدق».

4.7 مليون زائر

جهودٌ مضنية تقف خلف هذا المشهد المكتظ، يوضحها مدير عام الحدائق والمتنزهات بأمانة العاصمة، رامي الجندي، الذي أشاد في بداية حديثه بدور صحيفة «لا» في تسليط الضوء على الواقع في الميدان.

يقول الجندي: «الفرحة في حدائقنا ليست مجرد احتفال، بل رسالة حياة تجلت بوضوح في الإقبال المهول؛ استقبلنا خلال أيام العيد السبعة قرابة 4 ملايين و760 ألف زائر. تركزت الكثافة في حديقة السبعين بنسبة ٪42، تلتها حديقة الثورة بـ٪27، وحديقة الحيوان بـ٪13، وتوزعت البقية على 69 حديقة بمختلف المديريات».

ويضيف الجندي موضحاً حجم التحدي: «هذا التوافد المليوني استنفر لأجله أكثر من 415 كادراً من موظفين وعمال نظافة وفنيين، واصلوا الليل بالنهار لرفع أكثر من 661 متراً مكعباً من المخلفات، مع رقابة صارمة على مشغلي الألعاب لضمان سلامة أطفالنا. تحقق هذا النجاح بتنسيق فعال مع رجال المرور وأمن الأمانة والمنشآت ومكتب الصحة، لتأمين المداخل ومنع التدافع لتبقى القلوب مطمئنة وحركة السير انسيابية، فإبراز الوجه المشرق لصناعاء وخدمة المواطنين هي أسمى أوسمتنا».

خلاصة المشهد

تطوى صفحة العيد في صنعاء تاركةً خلفها مفارقات تروي الكثير؛ بين إرادة أمهات ينسجن الفرحة من خيوط المستحيل ويصنعن أجواء مبهجة لأنفسهن، وواقع خدمي يئن في بعض مرافقه تحت وطأة التهالك، وجهود أمنية ورسمية تحاول استيعاب ملايين الباحثين عن الابتسامة.. ورغم كل التحديات وزخات المطر والروتين المتعب، تبقى ضحكات الأطفال هي العيد الحقيقي، ويبقى التساؤل الملح برسم الجهات المعنية: ألا يستحق هذا الشعب العظيم الذي يصنع الحياة من العدم، متنفسات تليق بحجم صموده وإصراره على الفرح؟

علي لاريجاني

«شكّل علي لاريجاني نموذجاً لرجل الدولة الذي يجمع بين الفكر والسياسة، مكرّساً خبرته لإدارة الأزمات وصوغ التوازنات في لحظات مفصلية من تاريخ إيران والمنطقة. ففي عالم السياسة، الذي يضجّ بالتصريحات والانفعالات، اختار أن يكون مختلفاً: قليل الكلام، دقيق التعبير، وعميق التأثير. وإذ أدركت القيادات الأوروبية هذه الخصوصية، فقد رأت في صاحبها رجل المهمّات الصعبة، القادر على خوضها من دون ضجيج، ولكن بكفاءة عالية».

وُلد علي لاريجاني في النجف عام 1958، في بيئة دينية مشبعة بروح الثورة الإسلامية في إيران، حيث تشكّل وعيه الأول.

درس الفلسفة الغربية في جامعة طهران، وحصل فيها على الماجستير والدكتوراه في الفلسفة الغربية. وحصل كذلك على بكالوريوس بتقدير ممتاز في الرياضيات والإعلام بجامعة شريف التكنولوجية.

رأس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني بين 1997 و2004 بعد ترشيحه من المرشد الأعلى الإيراني.

منتصف العام 2005 تولى منصب أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، وكان يُشرف على المفاوضات في القضايا الرئيسة للسياسة الخارجية، وأبرزها البرنامج النووي الإيراني. وأدار لشهور مفاوضات على درجة كبيرة من الحساسية مع ممثل الاتحاد الأوربي، وفي 2007 قدم استقالته من هذا المنصب. كما كان عضواً في مجلس تشخيص مصلحة النظام حتى اغتياله عام 2026.

منذ 2008 وحتى 2020، تولى رئاسة «مجلس الشورى الإسلامي»، وهنا أصبح على تماس مباشر مع أخطر التحديات التي واجهت إيران، وأهمها مفاوضات الاتفاق النووي لعام 2015. وهكذا، لم يكن مجرد مشرّع، بل كان مهندس سياسات داخلية وقائداً لإدارة الأزمات. وفي هذه الفترة أسس مركز الدراسات الإسلامية التابع لمجلس الشورى الإسلامي في مدينة قم.

في 5 آب/ أغسطس 2025 عيّنه الرئيس بزشكيان أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي للمرة الثانية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن لاريجاني كان يدير شؤون إيران فعلياً منذ كانون الثاني/ يناير 2026. وعقب اغتيال علي خامنئي صرّح لاريجاني بأن الحكومة الإيرانية «لن تترك ترامب وشأنه».

أصدر مؤلفات تناول فيها أعمال إيمانويل كانط وشاول كريبك وديفيد لويس. وكان عضواً في هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة طهران.

استشهد في 17 آذار/ مارس 2026، بعملية اغتيال خلال الحرب العدوانية التي يشنها العدو الأمريكي الصهيوني على إيران منذ 28/ 2/ 2026.

حزب الله يقصف المركز العصبي للمخابرات العسكرية الصهيونية في «تل أبيب»

رصد

نفذت المقاومة الإسلامية اللبنانية – حزب الله، أمس، أكثر من 33 عملية عسكرية، دك بها القواعد العسكرية الصهيونية، ومنظومات الدفاع الجوي وتجمعات قوات الاحتلال، بوابل من الهجمات النوعية بالصواريخ والمسيّرات وقذائف المدفعية.

وكسرت المقاومة كافة الخطوط الحمراء للاحتلال، بوصول صواريخها النوعية إلى قاعدة «غليلوت» بضواحي «تل أبيب»، وهي المركز العصبي للمخابرات العسكرية الصهيونية، وتبعد عن الحدود اللبنانية أكثر من 110 كيلومترات.

وفي مدينة حيفا المحتلة، نفذت المقاومة هجوماً مركباً بدأ باستهداف قاعدة حيفا البحرية بصلية صاروخية ضخمة، تلاه قصف مركز بصواريخ نوعية استهدفت موقع «مشمار الكرمل» المسؤول عن الدفاع الصاروخي جنوب المدينة. وقد تسبب هذا الهجوم في تفعيل صافرات الإنذار في «الكريوت» وخليج حيفا وعكا، وسط اعترافات صهيونية بسقوط صواريخ في «نتانيا» ومناطق حيوية.

براً، تحولت القرى الحدودية إلى جحيم لجنود الاحتلال. ففي بلدة عيناتا، دمر المجاهدون دبابة «ميركافا» بعبوات ناسفة، بينما شهدت بلدة بيت ليف تدمير دبابة أخرى بقذيفة خارقة للدروع. وفي بيدر الفقعاني ببلدة الطيبة، أصيبت دبابة ثالثة بصاروخ موجه، ما جعل «فخر الصناعة الإسرائيلية» هدفاً سهلاً للمقاومين.

كما نفذ مجاهدو حزب الله كمائن قاتلة لقوات المشاة الصهيونية؛ إذ استهدفوا بصاروخ موجه قوة داخل منزل في بيت ليف، وأوقعوهم بين قتيل وجريح. وفي بلدة القوزح، تم اصطياد قوة أخرى بمسيّرة انقضاضية وصواريخ موجهة، فيما تعرضت تجمعات العدو في العديسة (منطقة الخانوق) لقصف صاروخي متكرر طال القوات المتقدمة مرتين متتاليتين، ما أجبر الاحتلال على سحب إصاباته تحت غطاء ناري كثيف.

في السياق، هاجم سرب من المسيّرات الانقضاضية ثكنة «شوميرا» وتجمعات العدو في محيط مدرسة بلدة دير سريان، محققاً إصابات مباشرة ومؤكدة. كما طالت المسيّرات جرافة عسكرية من طراز (D9) عند تلة الصلعة في بلدة القنطرة، ما شل حركة الاحتلال الهندسية. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي مركز استهدف تجمعات العدو في بلدة عيناتا (تلة فريز) وموقع المالكية وبلدتي القنطرة والمنصوري، لفرض حظر ناري على تحركات قوات الاحتلال.

في مقابل هذا التفوق الميداني، يواصل العدو الصهيوني سياسة «الأرض المحروقة»؛ إذ شن غارات عنيفة استهدفت أحياء الضاحية الجنوبية لبيروت (حارة حريك، الغبيري، الحدث)، وطالت مدرسة في بلدة السماعية وسوق مدينة بنت جبيل.

وتباهى العدو الصهيوني، أمس، بتدمير أكثر من 100 برج في بيروت، زاعماً قتل قادة بارزين في الوحدة 1800 بحزب الله.

الى ذلك، أعلن الجيش اللبناني استشهاد أحد عناصره وإصابة آخرين بجروح جراء اعتداء صهيوني استهدف حاجزاً في العامرية على طريق القليلة – صور.

بدورها أفادت قوات «اليونيفيل» بمقتل عنصرين وإصابة اثنين جراء انفجار استهدف آلية تابعة للكتيبة الإندونيسية بين بلدتي طلوسة وبني حيان جنوب لبنان.

وأدى تصعيد العدوان الصهيوني على لبنان في 2 آذار/ مارس الجاري إلى ارتقاء مئات الشهداء، لترتفع الحصيلة إلى 1247 شهيداً و3680 مصاباً، وسط صمود شعبي يرفض الانكسار ويؤكد التفافه حول خيار المقاومة.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/ مارس 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 101

أولُ زيارةٍ إلى الطبيب.. حين يكون الخوفُ أوسعَ من الجرح

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

هنـاك حـوادث صغـيرة في العمر، لكنهـا تهـزُّ ذاكـرة الطفولـة هـزّاً كالفجـاءة، وتظلّ صورهـا معلّقة على جدران الروح.

تتشبث أول زيـارة إلى الطبيـب بصفحـة القلـب؛ لا لشـدّة الوجـع؛ بل لعمق الدهشة.

فالطفل لا يعرف المرض كما نعرفه نحـن الكبـار. هو يراه مخلوقـاً غريباً يختبئ في جسده، ويهاجمه كلما حاول الجري أو الضحك.

حبك الأمان الأخير

في ذلـك الصباح القـديم، كانت يد الأم هـي الحبـل السـري الأخـير الذي يربط الطفل بالأمان.

تشده برفق، وتهمس بطمأنينتها المعهودة: "مجرد كشف بسيط، وينتهي كل شيء".

لكن الطفل يسـمع في الكلمات شيئاً آخر؛ يسمع أبواق الخطر!

فـ"الكشـف البسـيط" قـد ينقلب في أي لحظـة إلى حقنة غـادرة تعتمد على عنصر المفاجأة.

خطوات في عالم الغموض

في الطريـق إلى العيـادة، تتبـدل رائحة الهواء. تظهر لافتة طويلة بكلمة "عيـادة" مطبوعـة بلـون الغموض. وتتحـول خطوات الطفـل إلى دقات قلب تمشي، لا إلى أقدام تسير.

كل المارة طبيعيون، إلا هو. يشـبه سـفينةً صغيرةً تصارع أمواجاً لا يراها أحد سواه.

بين السلام والخطر

ثم غرفة الانتظار؛ الممر المعلّق بين سـلام لم يعد موجوداً، وخطـرٍ لم يبدأ بعد.

وجـوه باهتـة، كأن المرضـ يعيد تشكيلها على مقاس القلق.

طفـل يبكـي. آخـر يسـعل ويتصبب عرقاً. وثالث ينظر إلى الباب المغلق، حيث يقبع "الساحر الأبيض"...!

المجلات علـى الطاولة لا تُقرأ؛ فمن يجرؤ على تقليب الصفحات، و"الباب" قد يُفتح في أي لحظة ويلفظ اسمك؟!

المعطف الأبيض والأدوات الغامضة

ويأتـي النـداء المنتظـر؛ أو لنقـل: الكارثة التي تجعلك تكره اسمك الأول.

يرتجف القلب الصغير وهو يدخل.

هـا هـو الطبيـب! المعطـف الأبيض كالثلج؛ لكنه أبـرد منه. ولمعة أدواته المعدنيـة تنعكس في عينـي الطفـل كسيوف صغيرة.

ينظر الطبيـب إلى الحنجرة، يطرق علـى الركبـة، يصغـي إلى الصدر... والطفـل يصغي كذلك؛ لكن لحديث آخر؛ حديـث الأم المدهون بالعسـل، والألم الغامض المحتمل!

العدو الأول للطفولة

وتصل اللحظة التي يخشاها الجميع: الحقنة! ذلك السـهم المطلـي بالدواء، الـذي يُقال عنه: "لن تشـعر بشـيء"؛ لكن الطفل يشـعر بكل شيء! يشعر بأن العالم كله انكمش في تلك الإبرة، وأن الشـجاعة ليسـت سـوى دمعـة تتأخر ثانية واحدة قبل أن تسقط.

الوسام الذي يلي الألم

ثم... ينتهي كل شـيء فجأة! يخرج الطفـل من غرفـة التعذيـب الرحيمة، ومعه وسـام البطولة: قطعة شـوكولا، أو قبلـة دافئة على الخد، أو حتى جملة من الأم: "أنا فخورة بك".

ويـا لهـا مـن جملة! تحـوّل الألم إلى قصـة مغامـرة يرويهـا الطفـل لأقرانه متباهياً.

العودة إلى البيت.. الدروس الصغيرة

في طريق العـودة، تعود العصافير للغناء، والسماء للاتساع...

يكتشـف الطفل أنّ الخـوف داء قابل للشـفاء، وأن مواجهـة الألم بدايـة كل شجاعة.

فـإلى تلـك الأصابـع الدافئـة التي أمسـكت بأيدينـا في طريـق العيادات، قبـل أن تمسـك بنـا الدنيـا بأقسـى ما لديها...

إلى الأمهات:

لقد كنـتنّ الدواء الذي يسـبق أمهر الأطباء!

اليوم الوطني للصمود
www.laamedia.net
العدد 1828
الثلاثاء 31 آذار/مارس 2026

فضول تعزي

ترامب المسكين! (3)

لم تسقط إيران خلال 24 ساعة، بحسب ترامب، ولم يدمر السلاح الإيراني جوياً وبحرياً وبرياً، بل لقد رأى العالم نتنياهو وهو يرقب اللحظات الأخيرة في غرفة العمليات في أحد ملاجئ «تل أبيب» ينتظر استسلام الحرس الثوري وإعلانه سقوط «نظام الملالي» بحسب «محللين» ما حرم الله من أبواق الإعلام الخليجي المرتزقة!

وفي حين أعلن ترامب تدمير إيران، إذ بزخات صواريخ «سجيل» و«خيبر» تدك معاقل «تل أبيب» والقدس والجليل وترجف راجفة «ديمونة» النووي!

انتهت مهلة ترامب الثانية، ثم تبعتها المهلة الثالثة، مهلة الخميس التي أضافت ستة أيام أخرى لتصبح طهران بدون كهرباء.

عروش الخليج تتهاوى الآن، وأصبحت الرياض والمنامة والكويت والدوحة تبحث عن ملاجئ جديدة في ضواحي «دار بورن» و«ديترويت» ومجاهل «كارولينا» الأمريكيتين، خوفاً من صواريخ طهران ومشهد وقم و... و... بعد أن فشلت مقاومات «حتس1» و«حتس2» و«ثاد» و«مقلاع داود»!

يا معشر الخليج، ألا يذكركم ترامب بأخيكم عليه اللعنة «إبليس» الذي صرح وقت تلاقت الفئتان، حين قال: {إني أخاف الله رب العالمين}؟! عودوا إلى رشدكم، واعلموا أنه ليس بعد عين اليقين إلا الهلاك ولعنة خالدة تالدة، والله المستعان.

اليمن في قلب معركة الدفاع عن الأمة

د. مهيوب الحسام

أعلن الشعب اليمني المؤمن المجاهد العظيم، بلسان قيادته الثورية المؤمنة المجاهدة العظيمة، يوم الخميس 5 آذار/مارس 2026، بعد 5 أيام من العدوان الصهيوأمريكي على إيران، موقفه من العدوان ووقوفه مع الشعب الإيراني المسلم الشقيق وتضامنه الكامل معه وأن اليد على الزناد في وجه هذا العدوان وأن القرار مرهون بالميدان.

ذلك الإعلان هو تأكيد لواجب الشعب اليمني الديني والأخوي والقيمي والأخلاقي والإنساني تجاه شعوب أمته وقضاياها العادلة من فلسطين إلى إيران، وهو في قلب المعركة يخوضها عملياً منذ آذار/ مارس 2015 ضد العدو الصهيوأمريكي الأصيل نفسه بأدواته التنفيذية من أنظمة عربية وأعرابية للأسف.

وعندما أعلن الشعب اليمني، ممثلاً بقيادته، السبت 28 آذار/ مارس، دخوله عملياً في المعركة، وبدأ باستهداف كيان العدو الصهيوني المؤقت، فهو اختار الوقت المناسب للدخول، وضمن تنسيق غرفة العمليات المشتركة. ومن يتحدث عن التأخر بدخول المعركة قد لا يدرك أن العمل العسكري المواجه للعدوان الصهيوأمريكي عملية عسكرية منسقة ومنضبطة ومحسوبة بدقة ولا تخضع للارتجال، ولهذا فهي مثمرة وتؤتي أكلها، ودخول اليمن كان ولا يزال العدوان يحسب له ألف حساب. وخوف الصهيوأمريكي من المشاركة اليمنية يثبت أن ما تخطط له هذه الإدارة «الإبستينية» من تصعيد في قادم الأيام ضد إيران تدركه إيران والمحور جيداً، ومصيره الفشل، بل، وبعون الله، سيغير المعادلات بنصر واضح وهزيمة واضحة للصهيوأمريكي.

إن أي إنزال لجنود أمريكيين على الأرض الإيرانية في الجزر ستكون مغامرة غير محسوبة، وستمثل فرصة للشعب الإيراني وجيشه لمعاقبة المعتدي الصهيوأمريكي عقاباً يليق بغبائه، يكسر غروره، ويطرح تعاليه أرضاً. وجمع هذه الإدارة «الإبستينية» لقواتها البحرية والبرية بالذات، لا يخشاه الشعب الإيراني والمحور، بل يزيده إيماناً، والله ناصره. ويبدو أن إدارة «البيت الأسود» تفكر بالذهاب للانتحار بالإنزال في الجزر الإيرانية أو الذهاب لمعركة برية.

وأياً تكن هذه المعركة البرية ستحقق نتائج أسوأ مائة مرة مما حققته عملية «مخلب النسر» الفاشلة التي نفذتها الولايات المتحدة ضد إيران في نيسان/ أبريل 1980، ولن تسقط ترامب هذه المرة كما أسقطت الأولى جيمي كارتر، وإنما ستسقط أمبراطورية أمريكا بكلها.

وإذا كان الرد الإيراني قد رفع سعر برميل النفط إلى أكثر من 115 دولاراً، ومضيق هرمز غير مغلق بالكامل، فإن دخول الشعب اليمني في المعركة سيضاعف سعر برميل النفط، ناهيك عن مضاعفة عمليات الرد على أمريكا وكيانها المؤقت ومضاعفة تأثيراتها وتسريع عملية اقتلاع الأمريكي بقواعده من المنطقة، وزوال الكيان اللقيط من فلسطين المحتلة، وتأديب أنظمة الأدوات التنفيذية للعدوان بالمنطقة إن سولت لها نفسها إعلان المشاركة مع الصهيوأمريكي في عدوانه على إيران، رغم مشاركتها الفعلية دون إعلان رسمي، والعدو يدرك القيمة الكبيرة والفاعلة للمشاركة اليمنية، والشعب اليمني اليوم هو بالله أكثر قوة وأصلب عوداً وأشد بأساً... وما النصر إلا من عند الله.

اليمن في ذاكرة الشعوب.. واقع جديد

أحمد المؤيد

ثبّت اليمن نفسه في الذاكرة العربية خصوصاً، والعالمية عموماً، كمثال للتضامن السريع مع الجار والشقيق في العروبة والإسلام؛ تلك الصفة التي تتوق إليها الشعوب وتحلم بها، وكانت تعتقد أنها قد ماتت وأصبحت حلماً بعيداً، نتيجة الخيبات التي توالت على الأمة والانتكاسات التي تعرضت لها في أمنها القومي منذ سمحت للأمريكان أن يستفردوا بالعراق عام 1991.

ثم بدأ مسلسل بيع "الأخ" لصالح الصهيونية العالمية، على عكس رغبة الشعوب العربية التي كانت تهتف وتصرخ بـ"الحلم العربي" ولكن لا أمل.

فقد استبدل الأجنبي بالعربي، ونخر الفكر الوهابي الأجساد، فتمثلت الثنائية القاتلة (السياسة والدين)؛ ولكن على الطريقة الأمريكية.

فالسياسة قدمت المصالح الفردية على مصالح الأمة، والدين (الفكر الوهابي) يحرضك على قتل أخيك أولاً، ثم الالتفات إلى العدو الخارجي.

ونتيجة لهذه الثنائية اللعينة تمزقت الأمة وضعفت وغُزيت في عقر دارها، وتمكنت منها القواعد الأمريكية وباتت تتجسس عليها وتضعف جيوشها وتقوي عدوها.

كانت إيران هي الدولة الوحيدة التي كسرت حاجز عدم التضامن، ودعمت كل مقاوم للإمبريالية العالمية في المنطقة، دولاً وأحزاباً؛ ولكن ذلك الدعم رغم ضخامته ومصيريته كان هادئاً وعلى غير الإيقاع الحماسي الذي تريده الشعوب، وهنا برز اليمن.

اليمن قدم درساً فريداً، يتمثل في الانخراط المباشر المدروس والمحسوب العواقب بدقة متناهية؛ فلا تدخل عسكري دون مسببات ودون رؤية ومبررات ودون إقامة حجة.

فالمتمعن في معركة "إسناد غزة" كان يعتقد في البداية أن الأمر بحثٌ عن إثارة، بينما كان في طبيعته تثبيتاً لمعادلات ردع جديدة، وبتدرج عملياتي مسبب.

واليوم عندما أعلن اليمن إسناد إيران ولبنان ضد العدوان الصهيوني عليهما، وفي لحظة واحدة، فرد جناحه على البحر الأحمر، ومنع انطلاق أي عمليات عسكرية منه، ببيان واحد، ودون استهجان من أحد، فهذه إحدى أهم نتائج معركة الإسناد، ولو تطور الأمر فببيان واحد سيستخدم مضيق باب المندب، لو اقتضى الأمر، وببيان واحد يستطيع أن يذكر العالم أن مسرح نفوذه العملياتي في البحر يمتد إلى البحر العربي والمحيط الهندي؛ دفاعاً عن أبناء هذه الأمة ومصيرها ومستقبلها.

المنطق على أعتاب تغير كبير يقوده الشجعان والحكماء، ويتراجع فيه دور المرتعشين والجبناء.

اللاعب السابق علي عقلان لـ 21:

الأزمة المالية تخنق اتحاد إب وتعرقل تحضيراته للدوري

طارق الاسلمي

أكد علي عقلان، لاعب نادي اتحاد إب السابق، أن الوضع الراهن للنادي يمر بمرحلة صعبة ومحزنة في ظل أزمة مالية خانقة ألقت بظلالها على مسيرة الفريق، مشدداً على أن تجاوز هذه المرحلة يتطلب تضافر الجهود واستشعار الجميع للمسؤولية.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن الوضع الحالي لنادي اتحاد إب يعتبر صعباً ومحزناً خاصة في ظل الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق. مشيراً الى أن الاتحاد يمتلك تاريخاً كبيراً وجماهيرية عريضة، وهذا ما يمنح الأمل في تجاوز هذه المرحلة الصعبة، مضيفًا أن التحديات كبيرة لكن الإصرار والعزيمة يمكن أن يصنعا الفارق.

وأضاف أن النادي لا يسير في الاتجاه الصحيح حالياً، خاصة في ظل غياب الدعم المالي الكافي، موضحاً أن التحضير للمشاركة في الدوري يتطلب توفير المستلزمات الأساسية وهو ما يفتقر إليه الفريق في الوقت الراهن، لافتاً إلى أن الفرصة لا تزال قائمة لتصحيح المسار إذا تكاتفت الجهود وتوفر الدعم اللازم.

وأشار إلى أن التحديات التي تواجه اتحاد إب متعددة ومتنوعة، حيث يحتاج الفريق من الناحية الفنية إلى استقرار تدريبي ومعنوي، فيما تبرز الحاجة إدارياً إلى دعم مالي وإداري قوي، أما على الصعيد اللوجستي فإن توفير المستلزمات الأساسية للتدريب والمنافسة يمثل تحدياً كبيراً.

وشدد على أهمية الدور الجماهيري، مؤكداً أن اتحاد إب يحتاج إلى دعم جماهيري كبير وتكاتف أبنائه في الداخل والخارج، إلى جانب دعم السلطة المحلية والتجار في المحافظة، مبيناً أن الاستقرار الإداري والفني وتوفير الإمكانيات الأساسية، من شأنه أن يعيد الفريق إلى الواجهة.

واختتم حديثه بالتطرق إلى الحديث المتداول عن قرار تأجيل الدوري إلى ما بعد كأس العالم، موضحاً أن التأجيل يحمل إيجابيات وسلبيات، فمن جهة يمنح الأندية فرصة أكبر للتحضير واستكمال الاستعدادات، ومن جهة أخرى قد يؤثر على جاهزية الفرق إذا لم يتم استغلال الوقت بشكل جيد، مؤكداً أن القرار يجب أن يراعي مصلحة الأندية والمنافسة بشكل عام.

الأولمبية تقر خطة وموازنة 2026 وخارطة المشاركات الخارجية

رصد

أقرت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية اليمنية، في اجتماعها أمس، التقرير العام والحساب الختامي للعام الماضي، وخطة وموازنة العام الجاري.

وناقش الاجتماع وضع الاتحادات الرياضية وعدم قدرتها على تنفيذ أنشطتها نظراً لعدم حصولها على موازناتها المالية وكيفية معالجتها.

وفي الاجتماع الذي عقد حضورياً وإلكترونياً، أشاد رئيس اللجنة عبدالرحمن الأكوع بجهود الجمعية العمومية والتي كانت كفيلة بالحفاظ على الهيئات الرياضية وبقائها موحدة ومتماسكة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

بدوره استعرض أمين عام اللجنة الأولمبية، محمد الأهجري، التقرير العام للعام 2025 وما تضمنه من أنشطة وما واجهته اللجنة من صعوبات خلال تنفيذ أنشطتها، وقدم توصيات هادفة للتغلب على بعض الصعاب، وتطوير العمل الأولمبي، بالإضافة إلى استعراض الحساب الختامي للعام 2025.

وقدم مشروع خطة اللجنة الأولمبية للعام 2026 التي تم وضعها وفقاً للموازنة التقديرية للجنة وما تضمنته من أنشطة أبرزها استمرار النشاط في مراكز الواعدين في مختلف الألعاب الرياضية والاحتفاء باليوم الأولمبي العالمي والمشاركة في دورات الألعاب الآسيوية الشاطئية في الصين، والآسيوية للكبار في اليابان، والأولمبية للشباب في السنغال، والآسيوية للصالات.

وتضمنت الخطة، برنامجا لتأهيل عدد من المدربين وذلك بالتعاون مع اللجان الأولمبية الأهلية في مصر والأردن وسلطنة عمان.

رئيس الفيفا عن مشاركة إيران في كأس العالم:

«لا يوجد خيار آخر»

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، جياني إنفانتينو، أنه لا خيار آخر سوى أن تذهب إيران إلى المشاركة في كأس العالم.

وقال إنفانتينو في تصريح لقناة "UNIVISION+N" الأمريكية -المكسيكية، أمس، إن "منتخب إيران يمثل شعبه، وقد حجز مقعده في المونديال باستحقاق رياضي كامل كونه من أوائل المتأهلين".

وتابع "إيران بلد يعشق كرة القدم.. سيلعبون في كأس العالم، ولا يوجد أي خيار آخر؛ الخيار الوحيد هو مشاركتهم".

ورداً على المخاوف الأمنية، شدد إنفانتينو على أن الفيفا سيسعى لتوفير أفضل الظروف الممكنة للمنتخب الإيراني لضمان مشاركة آمنة وناجحة.

ويأتي هذا التطور بعدما أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جدلا كبيراً بإعلانه مؤخراً أنه "لن يضمن أمن وسلامة لاعبي إيران".

فيما رد الاتحاد الإيراني لكرة القدم على كلام ترامب ببيان، قال فيه إنه لا ينبغي السماح للولايات المتحدة باستضافة كأس العالم، إذا لم تستطع ضمان سلامة اللاعبين.

وجاء في البيان: "كأس العالم حدث تاريخي ودولي، والجهة المسؤولة عنه هي الفيفا، وليس أي دولة"، مضيفاً أن "ترامب وبعض من يخضعون لإملاءاته يريدون استبعاد المنتخب الإيراني من كأس العالم، لكن إذا كان هناك أي دولة يجب استبعادها، فهي الدولة المضيفة التي لا تستطيع ضمان سلامة الفرق المشاركة".

وصرح مسؤولون إيرانيون أنه في حال استمر العدوان الأمريكي "الإسرائيلي" على بلدهم، فإن المشاركة لن تكون ممكنة.

وفور العدوان الأمريكي الصهيوني عليها، طالبت إيران بأن يتم نقل كافة مبارياتها إلى المكسيك أو كندا، بدلاً من الولايات المتحدة، غير أن الفيفا رفض هذا المقترح بحجة أنه جاء بعد إجراء القرعة.

وأوقعت القرعة، التي أجريت في كانون الأول/ ديسمبر، إيران في المجموعة السابعة إلى جانب بلجيكا ومصر ونيوزيلندا، ومن المقرر أن تخوض مبارياتها الثلاث في الولايات المتحدة إذ ستلعب مباراتين في لوس أنجليس وواحدة في سياتل.

كابوس مرعب لإيطاليا قبل موقعة البوسنة الحاسمة

يخشى منتخب إيطاليا الفشل في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، ما يمثل انهياراً كبيراً للكرة الإيطالية على الصعيد العالمي.

وفشل منتخب إيطاليا في التأهل إلى مونديال 2018 في روسيا، بالهزيمة أمام السويد، كما فشل أيضًا في بلوغ مونديال 2022 بالخسارة القاسية أمام مقدونيا الشمالية في الملحق.

ويستعد منتخب إيطاليا لخوض نهائي الملحق مساء اليوم، في عقر دار البوسنة والهرسك، علمًا بأن الفائز سيتأهل مباشرة إلى مونديال 2026 المقرر إقامته هذا الصيف بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكانت إيطاليا قد قطعت نصف المشوار بعد التغلب على أيرلندا الشمالية في نصف نهائي الملحق يوم الجمعة الماضي (2/0).

لكن هناك كابوسا مرعباً للطليان قبل موقعة البوسنة، وهو اختيار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، للحكم الفرنسي كليمان توربان لإدارة المباراة المرتقبة.

وللصدفة كان توربان هو حكم مباراة إيطاليا ومقدونيا الشمالية، في نصف نهائي ملحق مونديال 2022، التي انتهت بهزيمة الطليان في عقر دارهم (1/0)، ليفشلوا في بلوغ كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

يشار إلى أن منتخب إيطاليا حصد لقب كأس العالم 4 مرات أعوام 1934 و1938 و1982 و2006.

14
26 مارس اليوم الوطني للصمود
إعداد: هاني جعمان
نسال
العدد 1828
الثلاثاء 31
آذار/ مارس 2026

أفقياً:

1. نادر – خبّاز – بالغ وابتعد.
2. شهر ميلادي – دام.
3. فيلسوف ومفكر اقتصادي مصري من أهم مؤسسي نظرية المنظومات العالمية قدم مصطلح "المركزية الأوروبية" في 1988 (صاحب الصورة) – للإثبات.
4. مظلة هبوط – طائر مائي.
5. صديقه الأثير (معكوسة) – للتعريف.
6. قبضة يد – ثلثا "عام" – قلب وجوهر الشيء.
7. يتخيل شيئاً غير حقيقي – رجل يوم زفافه.
8. أتهور – مديرية في الحديدة.
9. نحن (مبعثرة) – من الفواكه – نصف "شباك".
10. تايكوندو (مبعثرة) – مديرية في الضالع.
11. سد فمك – طوب محروق (معكوسة).
12. محافظة يمنية – تتبعي.

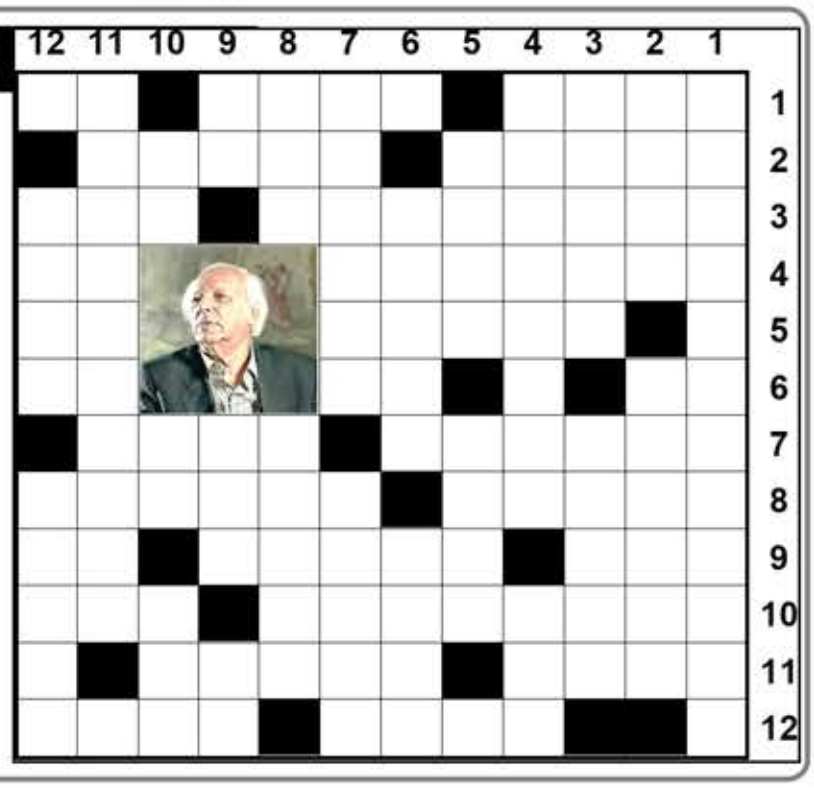

عمودياً

1. موقع للتواصل الاجتماعي – استأثر بالسلعة.
2. عاصمة أوروبية – دولة في جنوب شرق آسيا عاصمتها هانوي.
3. يضيئه – وكالة أنباء إيرانية.
4. محافظة سورية – بيت الطير.
5. نمامي – عكمه (مبعثرة).
6. معروف (معكوسة) – أتأسف.
7. انتقاء (معكوسة) – منتديات أو تجمعات لأفراد ذوي اهتمامات وأنشطة مشتركة.
8. أشرع – ضفدع الطين.
9. شبكة عنكبوتية – حور (مبعثرة) – ثلثا "رتب".
10. حرف جر – للنداء – ركز وأمعن النظر.
11. مديرية في تعز.
12. مراد – يستأجر.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	■	ي	س	ي	ر	م	ل	ا	ي	ل	ع	1
ت	ا	ر	ا	هـ	ب	■	خ	ر	و	ي	ز	2
ا	ل	ا	■	ش	ي	ج	ل	ا	■	س	ي	3
ر	ت	ق	ي	■	ع	ف	ا	د	م	■	م	4
س	و	ب	■	ر	ا	و	خ	■	ع	م	ة	5
■	ا	هـ	م	و	ل	ن	■	ك	ي	ش	■	6
ا	هـ	■	ل	ج	ا	■	س	ا	ن	ل	ا	7
ل	ي	خ	ت	■	و	د	ا	ر	■	و	ل	8
ا	■	م	هـ	ت	ل	■			ج	ل	س	9
خ	ن	ا	ب	س	■				ي	■	م	10
ر	ر	ر	■	ي	ر	ص	ع	ل	ي	ل	ع	11
■	ى	■	ي	ر	ص	ع	ل	ا	ي	ل	ع	12

سودوكو

4					6		3	9
				7		2	6	5
					8	1	4	
5		4			7		1	3
	8		4		1		5	
9	1		5			6		4
	6	5	8					
8	4	2		1				
1	3		7					8

حل العدد السابق

3	8	5	6	4	2	7	1	9
1	7	4	5	9	8	6	2	3
6	2	9	1	7	3	5	8	4
8	5	6	7	3	4	1	9	2
9	3	2	8	1	6	4	5	7
7	4	1	2	5	9	3	6	8
4	6	7	9	8	5	2	3	1
5	9	3	4	2	1	8	7	6
2	1	8	3	6	7	9	4	5

حدث في مثل هذا اليوم

31 آذار / مـارس

1962 محاولة انقلاب في سورية.
1979 انسحاب آخر جندي بريطاني من جزيرة مالطا وإعلان استقلالها.
2004 مستوطنون صهاينة يستولون على عمارتين في حي سلوان المحاذي للمسجد الأقصى لتشديد الحصار وتهويد محيط المسجد.
2015 استشهاد 14 مدنياً وإصابة 32 آخرين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على كتاب ويريم في إب.
2016 إصابة 5 مدنيين وتضرر منازل ومنشآت بغارات لطيران العدوان على تعز.
2017 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بجروح جراء غارة على مديرية بني الحارث بالعاصمة صنعاء. واستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة 2 باستهداف طيران العدوان منزلاً في مديرية نهم.
2018 استشهاد وإصابة 13 مدنياً بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان على محافظتي صعدة والحديدة.
2020 طيران العدوان يشن أربع غارات على مديرية حرض في حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تجنب إثارة الشكوك وانتبه للعيون التي قد تسلط عليك، واحذر مخالفة القانون، وتجنب الجدال والانفعال. لاستعادة حب الحياة وفرح اللقاء، تردد على الأماكن الهادئة البعيدة عن الضجيج.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد تسمع أخبارا تحزنك كثيرا. العلاقات عدائية نوعا ما بينك وبين الزملاء في المهنة. تشعر بآلام عابرة، يستحسن الانتباه إلى نوعية طعامك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
افتح أذنيك وعينيك على جديد يخصّ أعمالك، فقد تخوض تجارب استثنائية. انتبه لسلامتك وأمنك وعالج مواضيعك بهدوء، ولا تنفعل أمام أبسط الأمور.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تشعر بالاطمئنان، وقد تتمتع بجو مريح وأخبار حلوة تتعلق بعمل أو بمهمة. هدوء وتوازن صحي ينتظرانك اليوم؛ لكنك تعيش حالة من الإثارة الفكرية والعصبية لتحسسك الشديد لأمر عاطفي أو مهني.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قد تطمئن خواطرك وتختفي الأجواء السلبية؛ إذ تخرج من عزلتك وتختلط بمحيطك فتتعرّف إلى شخص يلفت انتباهك إلى حد ما. لا تكثر العمل والسهر، عليك الاسترخاء والنوم باكرا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتمتع باستقرار مادي، وتزدهر أعمالك وتلاقي أرباحا غير متوقعة تذهلك. تجنب الإرهاق وكثرة المجهود غير المبرر، ويستحسن أن ترتاح.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أنجز المشاريع المالية بهدوء، وانفتح على مقاربة جديدة. حسن مزاجك وأحط نفسك بأشخاص منفتحين. ركز اهتمامك على صحتك واهتم أكثر بالرياضة اعتمادا على نظام غذائي وحياتي سليم.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يوم من الارتباك والفوضى والتأجيل والتسويف. تخوض حديثا عن ممتلكات وعائدات مالية وأعمال بيع وشراء. وضعك الصحي إجمالا جيد ولن تشكو أي عارض صحي.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الظرف الراهن يفرض عليك الحذر؛ لكن سرعان ما يتبدل لمصلحتك لاحقا. الحيوية الظاهرة سببها مواظبتك على التمارين الرياضية من دون انقطاع.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
ثابر لتحقق ما كنت تحلم به منذ مدة، خصوصا أن الفرصة متاحة أكثر من أي وقت مضى. تشعر ببعض القلق نتيجة عدم استقرار أوضاعك؛ لكن لا داعي لمخاوفك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تقارن بين الأحداث والأوضاع التي تواجهك اليوم وأخرى واجهتك في السابق. تعامل مع الأمور بهدوء وروية أكثر وزِنه عن نفسك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أنت مليء بالطاقة وتحب فرص التحدي، وتكون جريئا في الكلام. العصبية الزائدة تضرّك كثيرا. فتش عن الهدوء لتكون أكثر قدرة على المواجهة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لعل المعروف أن العرب يرفضون شرف أن يكونوا مثل السنوار في غزة، ويفضلون على ذلك أن يكونوا مثل «أبو مازن» في الضفة...

لكن ما لم يكن معلوماً أنهم ورغم إدراكهم خطورة سقوط النظام الإيراني، قد يفضلون في سبيل ذلك أن يكونوا مثل «أبو مازن» ولو في غزة؛ مع أن الضفة لم تعد تختلف عن غزة!!

وليد مانع

حقيقة مـا قالته هذه الملعونة هو أن العدو الصهيوني وصل إلى أعلى مستوى من الإحباط والتيه والهزيمة النفسية!

أحمد يحيى الحيفي

هـؤلاء من يزايـدون بحقوق المـرأة وحرية المرأة و... و... و...

شـرطي أمريكي يعتدي على امرأة لا تريد أن يموت ابنها في حرب أجنبية باسم المتحرشين بالأطفال.

أتذكـرون المطالبـات بـ«تحريـر المـرأة الإيرانية»؟! هل هذا ما يقصدونه هذا النوع من الحرية؟!!

Fuad Aboras

ترامـب منـذ أكثر مـن أربعين عامـاً يخطط لهذه الحرب ضد إيران واستغلال ثروات الدول الخليجية، وهذا ما جاء في بعض تصريحاته، ولكن السؤال: من أوصل ترامب لسدة الحكم في أمريكا؟! وهل هناك لوبـي يتحكم بالقـرار الأمريكي ينتقي الأشـخاص الذين يحكمون أمريكا؟!

Saif Alnofli

الآن حصحص الحق، فلا مجال للشك ولا وقت للتردد. اتخذ قرارك، وحرّر نفسك من قيود الدنيا وشهواتها، واصطفِ بوضـوح مع أهل الحق، وقـل بوضوح: اللهم انصـر إيـران، وكل مـن يضـرب معهـا الصهاينة ولو بحجر، فالساكت عن الحق شيطان أخرس.

سلامة عبد القوي

في أمريـكا وبريطانيـا وفرنسـا، وفي أغلب دول العالم، خرجت مظاهرات مليونية رافضة للعدوان الأمريكـي الصهيـوني على إيران. أمـا عند مرتزقة اليمـن في مأرب وتعز فقد خرجـوا مظاهرات تؤيد العـدوان على إيـران وتدين دفاع إيران عن نفسـها وعن شعبها وسيادتها!

لن تجد أوطى من مرتزقة اليمن إطلاقاً!

Ameen Aljermozi

رغـم امتلاك الاحتلال لأحدث أنواع الأسـلحة، إلاّ أنه لا يسـتطيع دخول أي بلد إلاّ علـى ظهور حميرها، وما أكثر الحمير!

Dr.Ismat Hoso

بعـد بيـان العميـد يحـيى سـريع، نشـر موقع «ميـدل آيسـت» الأمريكي صـورة له معلّقـاً عليها بالقول: «هذه الابتسامة ستكلف العالم 150 دولاراً للبرميل».

بعدمـا كان أي موقـف أمنـي أو عمليـة عسـكرية لترامـب هـي التـي ترفـع أو تخفض سـعر النفط! أصبحت ابتسامة من العميد اليمنـي يحـيى سريع هي التي تتحكم في اقتصاد العالم!

هـي مواقـف فيها من الهيبـة والرجولـة والعزة والكرامة ما يجعلنا نحكيها لأولادنا وأحفادنا.

الشاعر ابراهيم الديلمي بديل

عندما استهدف العدوان الصهيوني ميناء الحديدة خلال معركة إسناد غزة، ظهر النتن منتشياً وقال: «هذه النيران يشاهدها الشرق الأوسط كله».

اليـوم وأمـس والعـالم بأكملـه يشـاهد النيران وهـي تلتهم منشـآت بنـي صهيون بفعـل صواريخ الجمهورية الاسلامية.

الصـورة لاسـتهداف مصـافي حيفا صبـاح اليوم (أمس).

#إيران

عادل بشر

يُراد تحويل إيران لـ«مصـر كامب ديفيد»، والخطوة الثانية تحويل مصر إلى «سوريا الجولاني»!

حسن الكبسي

تحذيرات من انهيار وشيك لجسر العرائس في لحج

لحج

حذر الأهالي في مديرية العند بمحافظة لحج المحتلة من انهيار جسر العرائس، عقب أضرار جسيمة لحقت به جراء السيول الأخيرة، داعية حكومة الفنادق إلى تدخل عاجل لتفادي كارثة محتملة.

وقال الأهالي إن الوضع الإنشائي للجسر وصل إلى مرحلة حرجة، بعد أن كشفت زيارة ميدانية عن تصدعات واسعة وتآكل واضح في بنيته، ما يجعله غير آمن للاستخدام اليومي من قبل المواطنين والمركبات.

وأكدوا أن المخاطر تزداد تفاقماً مع استمرار تدفق السيول خلال موسم الأمطار لا سيما الناتجة حالياً عن المنخفض الجوي الذي تشهده البلاد، الأمر الذي يزيد من احتمالات الانهيار في أي لحظة وعزل المنطقة وقطع الطريق الحيوي الرابط بين عدة مديريات.

وسبق أن ناشد الأهالي بترميم الجسر تفاديا لأي كارثة، إلا أنها لم تلق أي استجابة من حكومة الفنادق.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
اليوم الوطني للصمود 26 مارس
21 لا 16
الثلاثاء
31 آذار/مارس 2026 12 شوال 1447هـ
العدد 1828
nojournalism@gmail.com

لا بد ما نفرح بنصر الله، وعيون الحقود
تبكي من اوجاع الهزايم والمهانة والنكال
ما غاب «نصر الله» إذ نال الشهادة والخلود
ما كان الاستشهاد الا اكبر علامات الزوال
زوال «اسرائيل» والحسرة لمن والى القرود
بشهادة السيد حسن حانت ولا منها مجال

أبو يوسف القاري

حامض نيتريك

الشهيد إنسان ينتصر على العدو
في زمن الهزيمة والعجز؛
ينتصر عليه باستشهاده،
ويفضح العدو حينما
لا يستطيع دحره وهزيمته.

د. علي شريعتي

عبدالمجيد التركي

ذاكرة المكان

عندما أسمع اسم «شهارة»، أشعر بحنين يتدفق دون ترتيب.. هذا الحنين يؤثر في كتاباتي، وأستحضر رائحة البيت، وأرواح آبائي وأجدادي. يدفعني هذا الحنين لكتابة رواية عن طفولتي في «شهارة» التي تسكن في وجداني. فحين أعود إلى شهارة أشم رائحة الأحجار، ورائحة البيت، رغم أنه مغلق منذ عشرين عاما.

بيتنا في شهارة ليس مجرد مكان.. أشعر أنه كائن حي، يملك ذاكرة ورائحة وروحاً تمتد عبر الأزمنة.

هذا الحنين ليس مجرد استرجاع للماضي.. هو نداء داخلي للعودة إلى الجذور، إلى تلك اللحظة الأولى التي شكلت وعيي، وأثرت في رؤيتي للعالم. وربما هذه العلاقة العاطفية العميقة هي ما يجعل أي كتابة أكثر من مجرد سرد للأحداث...

بـ04

إيران تخترق رئيس «الموساد» الأسبق

رصد

أفادت صحيفة «هآرتس»، في تقرير، بأنّ إيران سرّبت رسائل بريد إلكتروني لرئيس «الموساد» الأسبق، تامير باردو، تتضمن معلومات شخصية، ورسالة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وفي التفاصيل، ذكرت الصحيفة أنّ مجموعة قراصنة تابعة للاستخبارات الإيرانية «اخترقت بريد تامير باردو، وكشفت من بين أمور أخرى، عقوداً شخصية، وإحاطات لصحافيين، ومسودة كتاب، وأيضاً مسودة رسالة إلى واشنطن من عام 2018 ضد سياسة نتنياهو في غزة».

وبحسب الصحيفة، فإنّ مسودة الرسالة كانت إلى وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو، كتب عليها «لعدم النشر». وقد ذكر فيها باردو أنّ «نتنياهو يعرقل تحالفاً إقليمياً ضد إيران».

وأشارت إلى أنّ الرسالة، كما يبدو، «كتبت بتنسيق مع رئيسي الأركان السابقين موشه يعالون ودان حالوتس، كجزء من محاولة أوسع من قبل كبار المسؤولين (السابقين) لرفع راية ضد سياسة نتنياهو في غزة، التي شملت تعزيز حماس وتحويل الأموال من قطر».

إبراهيم الحكيم

أعداء إيران!!

تمارس إيران حقها المشروع في الدفاع عن النفس حيال عدوان أمريكي صهيوني غير مشروع. لكن حتى تنفيذها عمليات ضد قواعد عسكرية ومصالح أمريكية في دول الخليج والمنطقة، يظل رد فعل اضطراريا مشفوعا بدافع صد هجمات عدوانية.

أكدت هذا طهران مرارا وقالت بصوت مسموع، إن عمليات ردها لا تعني سابق عداء لدول الخليج والمنطقة، ولا تنفي أن الجميع موجوع ومستهدف بالمخطط غير المشروع: فرض «شرق أوسط جديد» لصالح ما يسمى «إسرائيل الكبرى» المزعومة.

يظل اللوم على دول الخليج والمنطقة، إذ تستضيف قواعد عسكرية ومصالح أمريكية تزعم حمايتها، وثبت أنها لا تحميها وتنبري فقط لحماية الكيان الصهيوني...

بـ04